العدد ٣٦٨ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات
السبت ٢٦ نوفمبر ١٩٣٢
٢٧ رجب ١٣٥١

كل شيء والعالم
صاحباها : اميل و... زيدان
رئيس التحرير ال... : اميل زيدان

KOL-SHEI, No.
Cairo 26 November 19



غالبة زوجها

قامت المسز موليسون (المس آمى جونسون سابقاً) برحلتها الجريئة من لندن الى مدينة الكاب بطيارة من طراز « موث » محاولة ضرب الرقم القياسي الذي أحرزه زوجها الطيار جيمس موليسون فاحرزت نجاحاً باهراً اذ نقصت المدة مقدار عشر ساعات . وتمثلها هذه الصورة في مقعد طيارتها التى اجتازت بها تلك المسافة الشاسعة

اهم محتويات

الهلال

الجديد الذي يصدر في اول ديسمبر

اللورد كرومر والاحتلال البريطاني

معلومات مجهولة عن الاتفاق الانجليزي الفرنسوي

ثروة في متناول يدك فهل انت مهملها

فصل من كتاب ممتع طريف

الاحلام

بقلم الاستاذ احمد خيري سعيد

الاصابة بالعين

هل يمكن تعليلها علمياً

حافظ وشوقي : بقلم الدكتور طه حسين

نظام الطبقات

التفاوت بين البشر ضروري للعمران

المنفلوطي الشاعر

بقلم الاستاذ طاهر الطناحي

هل يجب الصراحة في المسائل الجنسية

ثلاثة آراء تمثل وجهات نظر مختلفة

صحافتهم وصحافتنا

محاضرة الاستاذ اميل زيدان

نظرية القذيفة الجوية

هل يمكن تحقيقها علمياً

الصناعات في الحيرة

بقلم الاستاذ يوسف غنيمة وزير مالية العراق السابق

الخزف المصري الاسلامي

بقلم الاستاذ حسن محمد الهواري

المواهب بالمران لا بالفطرة

بحث علمي جديد

أبواب الهلال — ٣٢ صفحة بالروتوغرافور

كلمات المحرر

أصبح الاستهتار بالحياة صفة لازمة من صفات الشبان الذين يزعمون ان في الاستهتار مايدل على الشجاعة والاقدام . ويظن الشاب من هؤلاء ان المخاطرات على اختلاف أنواعها والمجازفات في غير سبيل مجد هي من أبلغ مظاهر ذلك الاستهتار ومن أشدها دلالة على الجرأة وصدق العزم . ومن حسن الحظ ان الانسان كلما تقدم في السن وزاد اختباره أدرك أن الاستهتار جريمة لا تغتفر ـ ليس بالنسبة الى الشخص المستهتر فحسب بل بالنسبة الى ذويه وجميع من يلوذون به أيضاً . ولا شك أن السرعة التى توسم بها مدنيتنا الحاضرة هي الموعزة للانسان أن يستهتر بالحياة ، فقد بلغ من جنون المرء بحب السرعة أنه لا يكتفى بانتصاره على المسافات وباستطاعته ان يتصل بأقصى أطراف المعمورة في طرفة عين ، بل صار يتأفف من كونه لا يستطيع الانتقال من كوكب الى كوكب بسرعة انتقال الفكر ، أما قول الحكماء : ان في العجلة الندامة وفي التأني السلامة ـ وأما قول العقلاء : إن من تأنى نال ما تمنى ـ وأما القول بأن العجلة من الشيطان ـ فكل ذلك لاقيمة له وكل ذلك في نظر المستهترين بالحياة حجر عثرة في سبيل رقى الانسان

* * *

يقول «جبون» المؤرخ الانجليزى المشهور وصاحب كتاب نهوض الامبراطورية الرومانية وسقوطها: ان في مقدمة أسباب سقوط تلك الدولة العظيمة فساد أخلاق أهلها وكثرة عدد المتعلمين فيها تعلماً سطحياً . فاما فساد الاخلاق فكلنا نعلم أنه من أقوى المعاول التي تدمر الامم . وأما التعلم السطحي فقد ظهر ضرره في روما قديماً على أجلى وجه لان شباناً نالوا يسيراً من العلم وأقل من ذلك «اليسير» من الاختبار صور لهم الغرور انهم قد أصبحوا أهلا لأن يتولوا شؤون الدولة لتصريفها بمقتضى الآراء والنظريات التي كانت استجدت في أيامهم . ولما لم يتسن لهم ذلك اشتدت نقمتهم على الدولة وكثر المتذمرون بينهم ، أضف الى ذلك أن اولئك الاغرار أنصاف المتعلمين كانوا يرون في العمل لكسب الرزق سبة وعاراً الا في مناصب الدولة وهو ما نراه الآن في البلاد التى يكثر فيها الاقبال على الوظائف . وفي الواقع ان الشاب قد يخرج من المدرسة وملء رأسه غرور قاتل لزعمه أنه قد أصبح افلاطون زمانه وفى وسعه تصريف شؤون العالم . وما هي الا بضعة عقود من السنين حتى يدرك سخافة ذلك الادعاء وضآلة ما هو عليه من علم وادراك

* * *

في مبادىء علم الاقتصاد نظريات لوأخذبها الانسان وعمل بموجبها لكفى نفسه مؤونة الكثير من العناء . ومن تلك المبادىء ما هو خاص بالضروريات والكماليات . ويقول علماء الاقتصاد ان الكماليات تتحول دائما بمرور الزمن وتنقلب الى ضروريات . فقد كان ركوب الترام مثلافي أول عهد اختراعه من الكماليات . وكذلك كان استعمال الاتوموبيل والتلفون وما الى ذلك من الاختراعات . وها نحن الآن نرى طائفة كبيرة من تلك الاختراعات قد أصبحت ضروريات لا يستغنى الانسان عنها في الحياة . وهذا مظهر من مظاهر التطور الذي يطرأ على العمران وهو يمر بنا من غير أن نلتفت اليه . ومع ذلك يقول بعضنا ان حضارتنا ثابتة جامدة لاتختلف في شيء عن حضارة أسلافنا الا بكونها قد أصبحت أكثر اتجاهاً نحو الماديات . وفي الواقع ان تحول الكماليات الى ضروريات هو في حد ذاته مظهر من مظاهر المادية لاقبل للانسان باجتنابه لانه كالسيل الجارف لا يقف في سبيله شيء ولا يصده عائق

المحرر

ممثلو الدول السياسيون
ونظام الاولوية في المناسبات الرسمية

بمناسبة الحادث الذي حدث لوزير مصر المفوض في أنقرة وبمناسبة ما كتبه بعضهم في الصحف بشأن ضرورة وضع نظام للأولوية في المناسبات الرسمية رأينا ان نأتي للقراء على معلومات وبيانات طلية نضمنها هذا المقال

مقام ممثلي الدول

إذا دعى رجال السلك السياسي الاجنبي إلى حفلة رسمية شغلوا المقام الاول بعد افراد الاسرة المالكة وهذا باعتبار انهم يمثلون ملوكهم او رؤساء جمهورياتهم

في المآدب الرسمية

وإذا اقام وزير مصري حفلة رسمية او ادب مأدبة رسمية ودعا اليها وزراء الدول الاجنبية المفوضين فانهم يتقدمون على جميع الوزراء المصريين الحاضرين ما عدا رئيس الوزراء ووزير الخارجية

كما ان رئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب يتقدمان على وزراء الدول الاجنبية المفوضين لحكمهما حكم رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية

عند الوزراء الاجانب

أما إذا كانت الحفلة أو المأدبة في دار وزير مفوض اجنبي فان الوزراء المصريين يتقدمون على الوزراء المفوضين الاجانب ماعدا السفراء فان هؤلاء (أي السفراء) يجيئون بعد رئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي البرلمان ووزير الخارجية رأسا

نظام الاقدمية

وقد جرت العادة بأنه إذا دعي اكثر من وزير مصري واحد واكثر من وزير مفوض اجنبي واحد الى مأدبة واحدة ان يمزج الفريقان فلا يجلس فريق في صف وفريق آخر في صف آخر ويراعى في ترتيب الجلوس نظام الاقدمية اي ان الوزير الاقدم عهداً يتقدم على غيره وهلم جرا

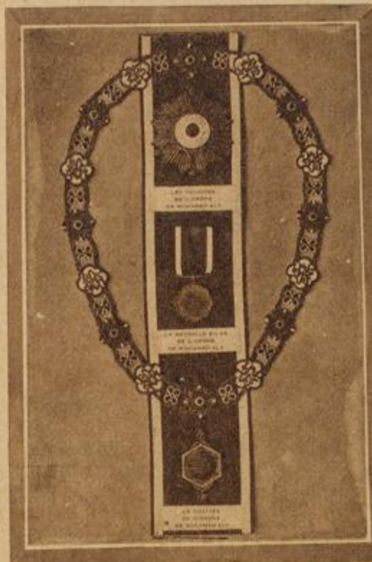
وتحسب الاقدمية للوزير المفوض من اليوم الذي يقدم فيه اوراق اعتماده لجلالة الملك

لبس النياشين

وكما ان « للجلوس » نظاما خاصا كذلك لتقلد النياشين نظام خاص . فشريطة الوشاح الاكبر مثلا تمتد من الكتف اليمنى الى الخصر الايسر ، وتلبس هذه الشريطة فوق الصديري في الحفلات التي يشرفها جلالة الملك بحضوره وتحت الصديري في الحفلات التي لا يشرفها جلالته

وتعلق رصيعة الوشاح الاكبر اي الوسام نفسه على الصدر من الجهة اليسرى

اما رصيعة الاوسمة التي من الدرجة الثانية فتعلق على الصدر من الجهة اليمنى ، إذ لا يخفى ان اوسمة الدرجة الثانية تتألف من قطعتين ، الوسام والرصيعة ، اما الوسام فيعلق في العنق واما الرصيعة فعلى الصدر من الجهة اليمنى



نيشان محمد علي
من أعلى الى أسفل : نوط محمد على الذهبي ووشاح محمد على الاكبر وقلادة محمد على

ويعلق وسام الدرجة الثالثة في العنق ولا رصيعة له

ويعلق وسام الدرجتين الرابعة والخامسة على الصدر من الجهة اليسرى

الاوسمة المصرية

والاوسمة المصرية تتقدم على غيرها في الحفلات الرسمية ثم تليها الاوسمة الاجنبية حسب اهميتها

اما اذا اقيمت حفلة رسمية اكراماً لملك أو لأمير أجنبي فان اللياقة تقضي بتقديم أوسمة دولته واعطائها المقام الاول

والاوسمة المصرية تشغل الترتيب التالي من حيث اهميتها :

وسام محمد علي فوسام اسماعيل فوسام النيل فنجمة الملك فؤاد العسكرية فنشان الزراعة فنوط الجدارة فنوط الواجب

الاولوية في الرسميات

وقد كتب بعضهم أخيراً في الصحف اليومية يقترح وضع نظام « للاولوية » في الحفلات الرسمية مع ان هذا النظام موجود ومسجل في ديوان تشريفات جلالة الملك وفي ادارة البروتوكول (المراسم) في وزارة الخارجية، وحسب صاحب الشأن ان يرجع الى هذا النظام ليعلم كيف ينظم حفلاته

ويقضي هذا النظام بان يكون المقام الاول في الحفلات والمناسبات الرسمية للامراء والنبلاء ثم لرئيس مجلس الوزراء فرئيس مجلس الشيوخ فرئيس مجلس النواب فحاملي رتبة الرئاسة فالوزراء فحملة الوشاح الاكبر من وسام محمد علي

ويليهم رئيس ديوان جلالة الملك فكبير الامناء فناظر الخاصة الملكية فشيخ الازهر فحاملو رتبة الامتياز، ويتساوى معهم حملة الوشاح الاكبر من وسام اسماعيل

ويليهم السردار وكبير الياوران فالمستشار المالى والمستشار القضائى فأعضاء صندوق الدين

ويجيء بعدهم الوزراء المفوضون من الدرجة الاولى ويتساوى معهم وكلاء الوزارات ووكيل الديوان الملكي

ويليهم رئيسا محكمتى الاستئناف في القاهرة والاسكندرية ويتساوى معهما رئيس محكمة الاستئناف بأسيوط ورئيس المحكمة الشرعية العليا والنائب العمومي لدى محاكم الاستئناف ورئيس لجنة قضايا الحكومة



من اليمين الى اليسار الصف الأول : نيشان اسماعيل ونيشان الكمال ونيشان النيل — الصف الثاني نجمة الملك فؤاد العسكرية ونيشان الزراعة ونيشان الواجب ثم نيشان الاستحقاق

ثم يجيء وكلاء مجلسي البرلمان فحملة رتبة الفريق العسكرية فحملة الوشاح الاكبر من وسام النيل

ثم مفتي الديار المصرية ويتساوى معه وكلاء محاكم الاستئناف ونائب رئيس المحكمة الشرعية العليا

ويليهم الطبيب الخاص لجلالة الملك والامين الاول وسكرتير جلالته الخاص

ثم الوزراء المفوضون من الدرجة الثانية ويتساوى معهم حملة الدرجة الثانية من وسام اسماعيل

ويجيء بعد ذلك أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب

ويليهم المستشارون لدى محاكم الاستئناف فالمستشارون الملكيون فمساعدو وكلاء الوزارات

ويعقبهم محافظ العاصمة ومحافظ الأسكندرية ويتساوى معهما كل من يحمل لقب مدير عام في مصالح الحكومة، والموظفون الذين في رتبهم والمحافظون والمديرون من الدرجة الاولى والوزراء المفوضون من الدرجة الثالثة

ثم يجيء حملة رتبة اللواء العسكرية ويتساوى معهم حملة لقب الباشوية وحملة الدرجة الثانية من وسام النيل وحملة الدرجة الثالثة من وسام اسماعيل

ثم أعضاء المحكمة الشرعية العليا فرؤساء المحاكم المختلطة فرئيسا محكمتى القاهرة والاسكندرية الاهليتين فرئيسا محكمتى القاهرة والاسكندرية الشرعيتين الابتدائيتين فمساعدو المستشارين الملكيين فالافوكاتو العمومى فقضاة المحاكم المختلطة

ثم يليهم رؤساء النيابة في المختلط فالمحافظون والمديرون من الدرجة الثانية فالقائمون بأعمال المفوضيات ومستشارو المفوضيات

ويعقبهم المديرون والمحافظون من الدرجة الثالثة ورؤساء المحاكم الاهلية ورؤساء المحاكم الشرعية في الاقاليم والقضاة والموظفون الذين في درجتهم وسكرتيرو المفوضيات الأولون والحائزون لرتبة اميرالاى في الجيش وحملة لقب بك من الدرجة الاولى وحملة نشان النيل من الدرجة الثالثة وحملة نشان اسماعيل من الدرجة الرابعة

ويجيء بعدهم وكلاء المحاكم الاهلية في الأقاليم والقضاة والموظفون الذين في درجتهم وسكرتيرو المفوضيات من الدرجة الثانية والقناصل من الدرجة الاولى ووكلاء المحافظات والمديريات من الدرجة الاولى والحائزون لرتبة قائمقام وحملة لقب بك من الدرجة الثانية

ثم قضاة المحاكم الاهلية من الدرجة الاولى والقضاة والموظفون الذين في درجتهم ووكلاء المحافظات والمديريات من الدرجة الثانية وسكرتيرو المفوضيات من الدرجة الثالثة والقناصل من الدرجة الثانية والموظفون الذين في درجتهم والحائزون لرتبة بكباشي وحملة نشان النيل من الدرجة الرابعة

ثم قضاة المحاكم الاهلية من الدرجة الثانية والموظفون الذين في درجتهم وملحقو المفوضيات والحائزون لرتبة صاغ وحملة نشان النيل من الدرجة الخامسة

منتجات يمكن صنعها فى مصر

حديث مع كيمياوى بارع من شبابنا

على غير انتظار

بينما كنت أتجول بحثاً عن أرخص الحاجات وأجودها في الحي التجاري بالقاهرة ، التقيت صدفة مع صديقي القديم الدكتور احمد حسين مميش مدير المعمل الكيمياوى بادارة الطب الشرعي . فوجدته هو الآخر يصنع ما أصنع من التماس الحاجات الرخيصة المتينة

الحديث ذو شجون ، ويكون الحديث غير ممل اذا دار حول موضوع مهم يستطيع الطرفان أن يتجاذباه . ومثل صديقي يروق له الكلام عن الشئون الكيمياوية ، ولما كنا نسير في حي تجاري فليس أمتع من الكلام عن المصنوعات التي يرجع الفضل فيها لتقدم الكيمياء . وقلما تجد صناعة حديثة لافضل للكيمياء عليها من وجه أو عدة وجوه

فبعد أن تفرجنا على « الفترينات » وقلبنا كثيراً من البضائع رخيصها وغنيها قالت للدكتور الفاضل :

— انى يخيل لي أن بعض تلك البضائع والمصنوعات يمكن صنعه في مصر بأثمان رخيصة

فقال على الفور كمن يفكر فيما تفكر فيه :

— نعم إن بعضها يمكن صنعه في مصر لكن قليلا منها يمكننا أن نجيده بحيث يقبل عليه الجمهور ويفضله على سواه

قلت مستدركا :

— ولماذا لا نحمي مصنوعاتنا بواسطة رفع التعريفة الجمركية على ما يرد لنا من الخارج ؟

فقال ، ولم يستصوب ملاحظتي على علاتها :

— يجب أن نضع في بالنا قبل التفكير في حماية منتجاتنا أنه من الضروري علينا الاجادة والاتقان . ولا أنكر أن بعض المصنوعات والمنتجات تحتاج الى وقت طويل قبل أن نتمكن من اتقان صنعها مع مراعاة الرخص في أثمانها . وليس معنى ذلك بطبيعة الحال أننا نهمل تلك الصناعات التي تتطلب وقتاً لاتقانها ، فالواجب علينا هو البدء مباشرة بصنع الاشياء السهلة التي في مقدورنا إتقانها ، ثم في الوقت نفسه نتخذ العدة لكي نتهيأ لصنع الاشياء التي يتطلب اتقانها وقتاً

فاستغلق على فهم ما يريد ، وطلبت زيادة الشرح والبيان ، فقال :

— هناك صناعات تتطلب رءوس أموال قوية وادارة حسنة منظمة وكفايات مالية وتجارية هائلة ومهارة وصلت اليها أوربا بشق الانفس ، ولست عن هذه أتكلم ولا فائدة من الكلام . . أريد أن أقول إن مصر تشتري كميات كبيرة من بضائع ومنتجات لا يكلف صنعها شيئاً وفي وسعنا اقامة مصانع لها برءوس أموال قليلة الى حد أنه لا حاجة إلى تأليف شركات ، بل يتولى الافراد انشاء هذه المصانع بأموالهم الخاصة ، وانجاح منتجاتها بدون مجهود كبير

قلت وقد شوقني الى متابعة حديثه ومعرفة الغاية القومية التي يرمى اليها :

— احب ان تضرب لى مثلا

مواد التواليت للسيدات

فقال بثقة الذي يعرف موضوعه جيداً بعد دراسته من نواحيه المتعددة :

— ان المرأة العصرية لا غنى لها عن التواليت ، لا فرق في ذلك بين الغنيات والفقيرات . ومواد التواليت هي :

١ — البودرة ، ومن السهل صنعها ، بل ان أي صيدلي يمكنه صنع أجود أصنافها وفي مصر أناس يصنعون « بودرة الاطفال » ويوزعونها بأثمان أرخص من أثمان سواها مما يرد من الخارج . وان ألفاً أوالفي جنيه تكفي للبدء بمشروع لصنع البودرة بأنواعها خصوصا بودرة التواليت

٢ — الكريم ، وفي امكاننا صنعه لان خاماته عندنا وثمنه مرتفع . واذا صنع في مصر هبطت أسعاره كثيراً

٣ — أصابع الاحمر ، واعلم أن ما يستهلك منها في مصر عظيم جداً . وقد بلغ ثمن الاصبع الواحدة من بعض الماركات ٢٥ أو ٣٠ قرشاً . وصنع هذه الاصابع الحمراء التى تصبغ بها الشفاه والخدود ، سهل وموادها ميسورة فلماذا لا نصنعها ونربح أثمانها بدلا من البلاد الاجنبية

٤ — الكلونيات المختلفة ، وهذه يمكن صنعها بكميات كبيرة ، اذا وفقت الحكومة إلى تخفيف وطأة احتكار صنع الكحول ، وأظن أن ذلك ممكن بعد وفاة المسيو كوتسيكا محتكر صنعه في بلادنا . وأما عطور الكلونيات فليس مشكلة كبيرة

المشكلة الحقيقية

ثم استأنف كلامه بعد وقفة صغيرة قائلا :

— كل هذه المواد لا يحتاج صنعها الى كبير مهارة ولا الى رأس مال عظيم . فإن فرداً واحداً يمكنه القيام بصنع مادة واحدة . وأفضل أن تبدأ المشاريع صغيرة ثم تكبر مع الزمن تلافياً للفشل

« لكن المشكلة الحقيقية هي الزجاجات والعلب التي توضع فيها هذه المواد . على أننا نستطيع أن نستفيد من صناعة الخزف عندنا فنصنع علباً منه للمواد الغالية . ولا بأس من استيراد الزجاج من الخارج في اشكال نبتكرها نحن ونوصى بها والعلب

إذا كانت من الورق أو الصفيح ، فلا بد من صنعها أنيقة رشيقة

« وهنا أقول بضرورة توظيف فتيان من خريجي مدارس الفنون الجميلة والزخرفة يشجعون على الابتكار والاتقان . ولنا كبير الرجاء في أن يرتقى مصنع الزجاج النموذجى وتكثر المصانع المصرية التي تقلده وتحذو حذوه »

الورنيش ، الورنيش ! !

ثم ألمع الدكتور مميش إلى ما نستهلكه من ورنيش الاحذية وأصناف الجلود ، ولاحظ أن مصر أيام الحرب الكبرى صنعته وأجادت صنعه ، بل إن بعض ماسحي الأحذية في العتبة الخضراء (بالقاهرة) تمكن من انشاء مصنع صغير تولى تغذية « البويجية » بما يلزمهم ، ثم قال :

— غير أنه لما وضعت الحرب اوزارها وردت أصناف من الورنيش أجود وأرخص مما يصنعه أولئك العصاميون الجهلاء ، فماتت تلك الصناعة الناشئة فمالنا لا نحييها مرة ثانية على أسس كيمياوية اقتصادية صحيحة ، وهذه الصناعة أيضاً لا تحتاج إلى رأس مال كبير ، ويكفي برهاناً على ذلك أن أحد ماسحي الاحذية أنشأ معملا لها من لاشيء ، هذا والمواد الضرورية لصنع الورنيش متوفرة لدينا بكثرة وبأثمان تجعلنا نبيع ما نصنعه بدراهم قليلة

عجين للاسنان ! !

قلت :

— بدأنا في مصر نشكو من أسناننا . ولا أغالي اذا قلت اننا اصبحنا جميعاً نحتفظ في منازلنا بأدوية لتنظيف الاسنان وتطهيرها أو تسكين آلامها . وهذه الادوية التي ترد من الخارج تصنع في شكل « عجينة » فهل نعجز عن صنعها في مصر بطريقة جيدة ورخيصة ؟

فقال :

— ذلك سهل ، ولو أمهلتني قليلا لحدثتك عن هذه الادوية ، فان أغلاها ثمنا لاتزيد تكاليفه الاصلية عن مليمات قليلة جداً

« وهنا أزيد على ذلك أن كثيراً من الأدوية الجاهزة يمكن صنعه فى مصر ، مثال ذلك القطرة المصنوعة من « البروتارجول » . فهذه اذا صنعت عندنا أمكن بيعها بنصف ما تباع به . وقس على ذلك . ولقد أحسن سعادة جاهين باشا صنعاً حينما نصح بعدم استعمال تلك الادوية « الجاهزة » على أثر ارتفاع أثمانها

معمل للتجارب ... ؟ !

وتحدث الدكتور مميش عن نقطة مهمة أخرى فقال :

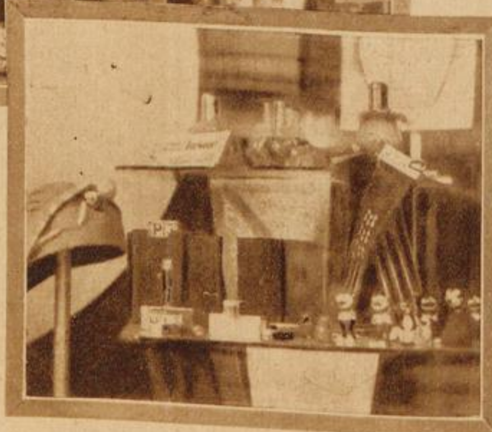
— ويطول الكلام عن الصناعات الكيمياوية التى يمكن ان تنجح في مصر وتروج ، مما يؤدي الى تشغيل آلاف من شباننا الذين يتهددهم العطل ، فضلا عن حفظ أموالنا في بلادنا واستغلال كفاياتنا وتدريبها على الاضطلاع بالمشروعات النافعة

« والرأي عندى هو أن تنشىء الحكومة معملا يقوم بأبحاث في هذا السبيل ، يتصل به من يريدون صنع هذه المواد أو سواها . وهذا المصنع ضروري في اعتقادي ، وبواسطته نسترشد ونسير في الطريق السوي ، فنأمن العثار ونتجنب الخيبة والفشل. ولا أحسبك تجهل ما يحدثه الفشل في مشروعاتنا الناشئة في وقتنا من يأس وقنوط

« فلعلنا متنهون الى هذه المنتجات ، ولعل أفراداً يعتمدون على الله وعلى أنفسهم فيصنعوها مسترشدين بالاخصائيين واهل الاقتصاد الى ان ينشأ المعمل الذي أقترحه

« خ »





في أعلى :
تمثل هذه الصورة طائفة من أنواع الورنيش الرائجة التي يسهل صنعها في مصر فتدر ربحاً جزيلا

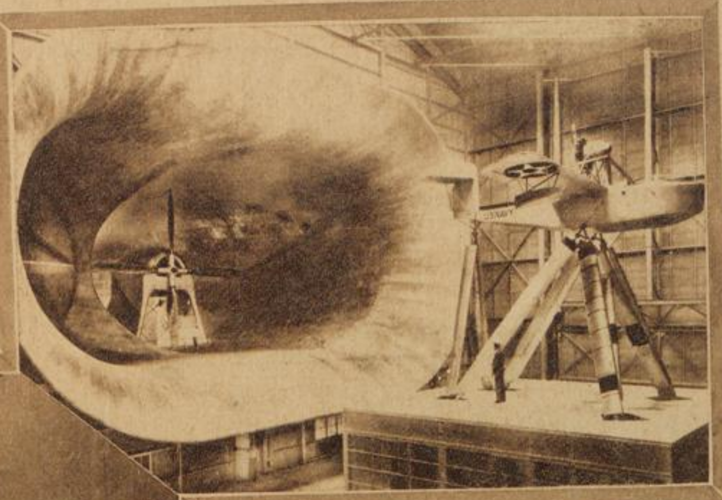
الى اليمين :
زجاجات كلونيا ومواد تواليت للسيدات يمكن صنعها في مصر

صفحة الاختراعات



جرارات بعجلات من المطاط

عجلات الجرارات هي عادة عجلات من الحديد عليها اسنان وليس لها اطار من المطاط ولكن بعض المصانع الانجليزية أخرج أخيراً جرارات على عجلاتها مطاط عليها ضغط هوائي قدره ١٢ رطلا فقط وقد جربت هذه الجرارات فنجحت نجاحاً كبيراً اذ ظهر أن المطاط زاد قوتها فضلا عن انه لا يضر الطرق مثل العجلات ذات الاسنان. وتمثل هذه الصورة واحدة منها



لفحص صلاحية الطيارات

يواصل الامريكيون الجهود لتحسين الطيارات وتأمينها من الخطر ولهذه الغاية أنشىء في معمل لانجلي التذكاري معهد لفحص الطيارات من حيث صلاحيتها للطيران، وتستعمل لهذا الغرض وسائل علمية دقيقة. وتمثل هذه الصورة طبلة هائلة يمرر فيها الهواء بقوة الرياح وأمامها طيارة لفحص كفاءتها



الكاتب الكهربائي

اخترع أحد المهندسين الالمانيين آلة مكونة من جهازين أحدهما لتسجيل الصوت لاستعماله في اثناء المناقشات التي تدور في مجلس ادارة شركة أو بين اعضاء أية لجنة، والثاني تركب عليه « الخلية القيادة » التي سجلت الاصوات فتستمع اليها عاملة على الآلة الكاتبة وتكتبها. وتمثل هذه الصورة مسجل الصوت الى اليمين والخلية القيادة مركبة على جهازها الى اليسار

فوضى الاغاني في مصر

واجب الادباء في اصلاحها وتهذيبها

لما مات المرحوم احمد شوقي بك نشرنا فيما نشرناه بالعدد الخاص بتأبينه مقالة عن مجهوده الذي بذله حيال الاغاني . وقد جاء فيها أنه رحمه الله وضع عدة قطع غنائية للموسيقار الشهير محمد عبد الوهاب وسلم منذ خمس وعشرين سنة أو أكثر لم وضع عدة قطع للمرحوم عبده الحمولي والشيخ سلامة حجازي ، كما انه هو الذى حمل المرحوم عبد الحي حلمي على تلحين قصيدة المتنبي التى مطلعها :

أصخرة أنا مالى لا تحركني

تلك المدام ولاهذي الاغاريد

ونحن هنا نسجل للمرحوم شوقي بك هذا المجهود الطيب الذي بذله في صباه وشيخوخته مهما كان قليلا ، ومهما كان يحتاج الى المضاعفة خصوصاً والاغاني كما يعرف القراء لها من التأثير في الجماهير ما ليس لغيرها من سائر الفنون ، ولذلك فاننا نضع مقطوعات شوقي بك جانباً لانها قليلة ولان أكثر المغنين انما ينشدون أدواراً وقصائد ومنولوجات وطقاطيق أخرى لا مغزى لها . وليست تحتوي على اغراض سامية ، ولا هي تستثير العواطف النبيلة ، أو تستحث النفوس إلى المثل الأعلى

الامر فوضى في هذه الاغانى الجوفاء . والغاية معكوسة من هـذه الاغانى . فهى أشبه ما تكون بالصامتة منها بالناطقة . وليتها أغان صامتة ونغمات لا معنى لها كنغمات الآلات الموسيقية فانها تكون حينئذ مأمونة الجانب ، لا تسيء الى المجتمع ولا تشوه ذوقه . بل هي أغان الكثير منها معانيه مبتذلة وتعبيراته ركيكة وأغراضه دنيئة تفسد الاخلاق وتضر بالعائلات خصوصاً وهي منتشرة في الاسطوانات التى يستعملها كثير من العائلات ولا ينقطعون عن سماعها صباح مساء . وما قولك في مثل هذه المقطوعة أو الطقطوقة :

من البلكونة للشباك
مشغولة بك قعده استناك

اوفي مثل الطقطوقة التي بها :

جادلي زمانى والحلو جانى
بعد هوانى وقلي أنا عبدك
بتنا سكارة وكان حياره
أعـدى حياره يارب سترك

أو في مثل :

من غمزه بس بالعين والحاجب
ضحكة في لعبة بقينا حبايب
مشي معـايه ومشي معـاه
على هوايه وعلى هواه

أو في مثل :

انا على كيفك على كيفك
ما اقدرش أبداً أخالفك

أو في مثل :



أمير الشعراء احمد شوقي بك الذى بذل مجهوداً عظيماً في سبيل الرقى بالاغاني المصرية

يا سلام على خـده الوردي
وريقه الحلو الشهدي
والكاسات خـد ودى
وكانت ليـله جامعه
أنا يا اسمر يا سكر
من ريقك بدي اسكر

وغير ذلك مما يضيع به الوقت اذا أردنا أن نعرضه هنا وقد اخترنا من ذلك ما يغني به كبار المغنين والمغنيات . هذا عدا المنولوجات والديالوجات والتريولوجات التى أفسدها بعض الذين يتصدون لتأليف الاغاني حتى خرجوا بها عن الغاية المقصودة منها وذهبوا بها مذاهب شتى من السخف والمهازل فساقوا الجماهـير الى الابتذال وعودوهم سماع أحط الالفاظ وأسخفها وشغلوهم بالتهكم بما لا يصح ان يتهكم منه كما ترى في منولوجات الفقهاء التى الفها بعضهم للتشهير بهذه الطائفة والضحك منها . وهي طائفة منا محترمة تحترف حرفة شريفة وكنا نود ان نعرض للقراء بعض هـذه المنولوجات السخيفة ، ولكنها معروفة لديهم ومن الغريب بعد ذلك كله ان نرى جمهرة الادباء لا يعيرون الاغانى جانباً من اهتمامهم مع العلم بأن اثرها في الجماهير أعظم ما يكون انتشاراً وأشد وقعاً على اختلاف طبقات هـذه الجماهير . بل من الغريب ألا يفهم الادباء روح العصر الذي نعيش فيه وميول أهله واتجاه اهوائه فيعرضوا عن أهم ناحية من النواحي التى يستطيعون فيها تربية الشعب وتهذيبه . وهي ناحية الغناء ، فـلا يغذوا « التخت » بالادوار والمقطوعات والقصائد الجديدة التى تناسب ذوقه وتتفق والاغراض التهذيبية النبيلة ، ويعكفوا على نظم القصائد او تحبير المقالات في مدح زيد ، وتأبين عمر ، وما الى ذلك مما يسرفون فيه اسرافاً يشغلهم عن خدمة النواحي التهذيبية التى ينتفع منها الجمهور ، والتى هي من أهم وظائف الادباء في الامم .

ط . ا .

أميرة الاندلس

للمرحوم احمد شوقي بك

ظهرت أخيراً احدى الروايات الثلاث التى فرغ شوقي بك قبل وفاته من تأليفها وأعدها للطبع . وهي : « أميرة الاندلس » و « علي بك الكبير » و « عنترة »

وقد كانت هذه الرواية (أميرة الاندلس) التي بين ايدينا الآن تطبع في دار الكتب، ولم ينته طبعها الا بعد وفاته بنحو ستة عشر يوما . وهذه الايام القليلة تدل على أنه رحمه الله قد راجعها وصحح بروفاتها واطمأن الى اصدارها في هذا الاسلوب وذلك الثوب القشيب

والذى نلاحظه أول وهلة في هذه الرواية أنها ليست كسابقاتها المؤلفة بأسلوب شعري ، بل هي نثرية الاسلوب مرسلة العبارات . وهنا يجب أن نقول ان شوقي رحمه الله قد طالعنا في هذه الرواية الجديدة بشخصية أخرى غير شخصيته الشعرية التى نعرفها عنه ويعرفها جميع القراء

ولقد كنا نحسب أنه كشاعر مضى عليه في نظم الشعر ما يزيد على أربعين عاما لا يستطيع ان يسمو الى الاعجاز في فن النثر كما سما اليه في فن الشعر ، خصوصاً وانه من المعروف المشهور أن من يجيد أحد الفنين لا يستطيع الاجادة في الفن الآخر . وقد كان كتابه « أسواق الذهب » ذو الاسلوب المسجع دليلا على هذا الاعتبار المشهور. ولكن روايته « أميرة الاندلس » محت من أذهاننا هذا الاعتبار بالنسبة لشوقى ، وأبدته ناثراً عبقريا كما هو شاعر عبقرى ، وبرهنت على أن شوقي كان اذا أطلق لملكته الادبية العنان أتت بالبليغ المعجب من الشعر والنثر

وقد كان بودنا أن نلخص هذه الرواية هنا لولا أن المقام لا يتسع لها ، وحسبنا ان نقول انها رواية الاميرة بثينة ابنة الملك المعتمد بن عباد، بل هي رواية أسرة ملوكية نكبت في عرشها وملكها وسطوتها ونفوذها ، وبدلها الدهر من النعيم بؤساً ومن الهناء شقاء فبعد ما كانت تمرح في بحبوحة السعادة ، وتتخطر في ساحة العز وغضارة العيش اذا بالنكبات تجتاحها ، واذا بالخطوب تحيط بها من كل جانب ، تسوقها لمطامع الافرنج وملوك المغرب ، وتنص من ملكها وسطوتها وتتزاحم على التهامها حتى يقضى الامر الذي لا مرد له ويصبح ملكها سجيناً في سجن أغمات ، وابنته بثينة أسيرة تباع في الاسواق ، ثم تقع في يد ابن تاجر من عامة الناس فيتزوجها ..!

وقد استطاع شوقي أن يلم بكثير من حوادث ابن عباد واسرته التى رأت من تقلبات الايام وحوادث الزمان ما تناقلته صفحات التاريخ بالمآسى والاحزان . وامكن شوقى أيضاً أن يمثل حوادث هذه الرواية في أسلوب ادبي سهل ولكنه راق يتناسب وتلك الروح الادبية الراقية التى كان عليها الملك ابن عباد الذي اشتهر بأدبه وفضله ، وكان له من الآثار الشعرية في أيام شقائه الشيء الكثير

أما نسق الرواية التمثيلي فهو من أحسن ما عرف عن شوقي في رواياته التي الفها ومثلت له وحازت اعجاب الجماهير . وربما نستطيع ان نزعم أن رواية أميرة الاندلس سوف يكون لها من الشأن ما يزيد على سابقاتها ، فقد الفت من خمسة فصول ، ووضعت في عدة مناظر واحتوت على كثير من المناظر السارة ، المضحكة والمحزنة ، المشجية والمبكية ، وذات العبر والعظات ، وذات المآسي والنكبات . وبالاجمال فقد حوت جميع العناصر التى تحتوى عليها رواية تاريخية من الطراز الاول التي يؤلفها كبار الادباء

سباق الزوارق في فنيسيا

امتازت مدينة فنيسيا بأنها مدينة مبنية على الماء حتى ان شوارعها وطرقها عبارة عن ترع وقنوات وفي كل سنة يقام فيها سباق بين الزوارق الخاصة بها والمعروفة باسم (جوندولا) وهو سباق بديع المنظر يشاهده ألوف عديدة من أهالي المدينة والاجانب الوافدين عليها . وتمثل هذه الصورة السباق الذي أجري أخيراً هناك

الاسلام في الدنيا الجديدة

بقلم الدكتور زكى على

ربما كان العالم الاسلامى في الشرق أقل معرفة بحال الاسلام والمسلمين في القارات الجديدة عن معرفته بحالهم فى بقيـة أنحاء الغرب فلذلك آثرنا أن نذكر في هذا المقال طرفا من المعلومات والبيانات فيهذا الصدد

يبلغ عدد المسلمين فى الامريكتين مائة وتسعين الفاً. منهم اثنا عشر الفاً في الولايات المتحـدة ، والف في المكسيك ، وخمسـة وعشرون الفاً في البرازيل ، وثمانية آلاف في الارجنتين ، وعشرون الفاً في غيانة البريطانيـة ، وأربعون الفاً في غيانة الهولاندية ، وعشرون الفاً في غيانة الفرنسية ، وثمانية عشر الفاً في جزيرة ترينيداد ، وستة آلاف في جميكا ، واربعون الفاً فى كوبا

أما فى جزائر الفيليبين فالمسلمون كثيرو العدد ويبلغ المجموع فيها وفي استراليا وجزر الاقيانوس اكثر من مليونين

ففي الولايات المتحدة اعتنق الاسلام الوف من الامريكيين ، ويرجع الفضل في ذلك الى المجاهدين ممن أسلم منهم في بادىء الامر وأشهر هؤلاء « محمد اسكندر وب » وكان قنصلا عاما للولايات المتحدة في مانيلا بجزائر الفيليبين سنة ١٨٨٧ فعرف الاسلام أثناء اتصاله بالمسلمين هناك فاعتنقه ومالت نفسه إلى التفرغ لنشره والدعاية له في بلاده فاستقال من منصبه ثم سافر الى الهند حيث أقام زمناً درس فيه العلوم الاسلامية ثم عاد الى نيويورك وأنشأ بها مركزا إسـلاميا وأصدر جريدة « العالم الاسلامي » كما أذاع بين مواطنيه النشرات العديدة مبيناً حقيقة الاسلام وتعـاليمه وأصوله فسرى الاسـلام بينهم بسرعة وأصبح المسلمون هناك يعدون بالالوف

ثم لما مات هذا المجاهد الغيور خلفه المستر « لنكولن جليك » وكان قوي الايمان راسخ العقيدة وكون « الجمعية الاسلامية الامريكيـة » التى اصبحت فيما بعد فرعا للجمعية الغربية الاسلامية بلندن ، ثم ألحق بمركز الجمعية ناد اسلامى يؤمه المئات من الناس لسماع المحاضرات عن الاسلام، واشترك في ادارة تلك الجمعية عالم من فضلاء الالبانيين يدعى السيد احمد نجدي . ثم تمكن المسلمون من شراء بناء في نيويورك بمبلغ اربعة وعشرين الف دولار ثم حولوه الى مسجد وقد احتفلوا فيه بالعيدين في العام الماضي وأسلم اذ ذاك أحد الكتاب الامريكيين

وكانت جماعة الاحمدية القاديانية من الهند قد أرسلت بعض أفرادها للدعاية في



بعض رجال جزائر الفلبين التي يسود فيها الاسلام

يحكمو برئاسة المفتى محمد صادق فاسلم الكثيرون هناك ثم انشأوا مسجداً آخر في مدينة «ديترويت». ويوجد عدد كبير من المسلمين أيضا في «سانت لويس» و«بتسبرج»، و«ميلواكي» بينما توجد في كاليفورنيا «الجمعية الخيرية الافغانية». وقد وفد الى مصر أحد هؤلاء المسلمين المعلمين واسمه «السيد محمد ماجد» منذ سنوات قليلة واستعان باولى الامر في ارسال المرشدين الملمين باللغة الانجليزية في أمريكا ليعلموا المسلمين هناك أحكام دينهم وخصوصاً أن عددهم في ازدياد مطرد. وهذا مابعث القنصلية المصرية في نيويورك أخيراً على أن تطلب من الدكتور خالد شلدريك رئيس الجمعية العربية الاسلامية بلندن – عن طريق القنصلية المصرية بلندن – إرسال النشرات والكتب الاسلامية باللغة الانجليزية لكي يتمكن من الحصول عليها من أراد من المسلمين الامريكيين. وتوجد في فنزويلا بضعة آلاف من المسلمين يقال انهم ينتمون في الاصل الى العرب الذين ابعدوا من اسبانيا بعد سقوط غرناطة

وكذلك توجد جمعيات اسلامية في سائر ممالك امريكا الشمالية والجنوبية حيث توجد الجاليات المسلمة

أما جزائر الفيليبين وعددها ٣١٤١ جزيرة فاكبرها جزيرتا «سولون» ومندناؤو حيث اغلبية السكان الساحقة من المسلمين ومعظم مسلمى الفيليبين من أصل ملايوي ولكن بعضهم يرجع أصله الى العرب والهنود ممن نزحوا الى تلك الجزائر في القرون السالفة بقصد التجارة، كما أن بعضهم أيضا من سكان البلاد الاصليين. ويرجع تاريخ اسلامهم الى القرن الرابع عشر للميلاد. وهم سنيون شافعيو المذهب ويستعملون الحروف العربية واكثر من ثلثهم متعلمون وكانت لهم سلطنة في بعض الجزر الكبيرة في القرن السادس عشر وكان سلطانهم في ذلك الوقت يسمى «خضرمي محمد كابونجوان» وأول مسجد هناك بني في «توبجندنان». ومسلمو



ثلاث من نساء الفلبين حيث اغلبية السكان من المسلمين

الفيليبين شديدو المحافظة على الشعائر الدينية والآداب الاسلامية. ومن الادلة على ذلك انهم أوفدوا فى عام ١٩١٣ واليهم الامريكي واسمه المستر جون فنيلى الى الاستانة ليقابل جلالة الخليفة السلطان محمد رشاد ويرجو منه بلسانهم ارسال عالم يؤمهم ويعلمهم امور دينهم ويرشدهم الى أحكام الشرع، وقد نشرت جريدة «تصوير افكار التركية» فى ٢٨ مايو سنة ١٩١٣ مقالا عن مسلمي الفيليبين ضمنته حديثاً بين محررها وذلك الحاكم الامريكي أثناء وجوده بالاستانة عن أحوال المسلمين فى تلك الجزر النائية فى الجانب الآخر من الكرة الأرضية، ثم إن دولة الخلافة أرسلت اليهم إذ ذاك أحد كبار العلماء السيد محمد وجيه النابلسي، ثم خلفه السيد الكيلاني الذي توفي هناك عام ١٩١٦ فاصبح كبير علمائهم سلطان جزيرة «سولون» واسمه جمال الكرام الثانى

أما المسلمون فى استراليا فاغلبهم من اصل افغاني وهاجروا اليها في بادىء الامر عام ١٨٦٠ وهم حنفيو المذهب وقد زاد عددهم في الازمنة الاخيرة بمن دخل الاسلام من اهل استراليا الاصليين كما أن فى استراليا نحو عشرين مسجداً اكبرها مسجد في «برث» وآخر في «ادليد» وكانت لمسلمى استراليا فى وقت ما جريدة انجليزية اسمها «ضوء شمس الاسلام»

بادن (بالنمسا)

الدكتور زكي علي

مثل يحتذى في تخليد الذكرى

جائزة مالية لمؤلف كبير — طبعة رخيصة لمؤلفاته — تمثيل رواياته في يوم ميلاده

الشيء بالشيء يذكر

نحن الآن نفكر جديا ونعمل جهد طاقتنا لاحياء ذكرى رجالنا البرزين في السياسة والحرب والادب والحياة الاجتماعية. نكتب المقالات والابحاث ونلقي المحاضرات ونقيم الاحتفالات وننشيء التماثيل والاضرحة. ففي العهد الاخير أحيينا ذكرى ابراهيم باشا كبطل حربي، وقبل ذلك احتفلنا بمرور عشرين عاما على قاسم أمين محرر المرأة الشرقية . وجمعنا التبرعات لتمثال مصطفى كامل ، وصنعنا على نفقة الحكومة تمثالا كبيراً لسعد زغلول لتقيمه في ميدان لائق به ، ولما مات حافظ ابرهيم تألفت لجنة لتخليد ذكراه ، وها نحن نرى ان وفاة شوقي أمير الشعراء قد أيقظت في الحكومة الاحساس بضرورة الاشتراك في تخليد البارزين من كبار الشعراء ورجالات الادب، ولا يفوتنا الاشارة الى ان الموسيقيين قد ظفروا أخيراً بتقدير المفكرين فأقيمت حفلتان في تياترو حديقة الازبكية للشيخ درويش احداهما عقب وفاته والثانية في العام الماضي ، كذلك الشيخ سلامة حجازى أقيمت له حفلة في الاوبرا وأنشيء له ضريح

ليس هذا فحسب ، فقد امتد تقديرنا للسلف الى أبعد من العصر الحديث، فاحتفل العالم العربي بذكرى صلاح الدين احياء لذكرى انتصاره على الجيوش الغربية في موقعة عظيمة فاصلة ، واحتفلنا بذكرى ابن خلدون و.. و.. وسنحتفل في المستقبل بعظمائنا وأبطالنا

فيحسن في مقام كهذا أن ندرس الطرق التي يتبعها الغربيون في احياء ذكرى ابطالهم وعظمائهم . ولحسن الحظ قرأنا في المجلات الاجنبية عن احتفال الالمان بمرور سبعين عاما على مولد « هاوبتمان » كبير مؤلفيهم المسرحيين ، وقد امتاز هذا الاحتفال بمظاهر رأينا أن نزفها لقرائنا رجاء أن ينتفع بها القائمون باحياء ذكرى الشاعرين: حافظ وشوقي

جائزة مالية كبرى ! !

كانت المدينة التي ولد بها الشاعر الالماني الاكبر « جيتا » قد خصصت جائزة مالية تمنحها لاكبر أديب معاصر ، وذلك بمناسبة مرور مائة عام على وفاته في ٢٢ مارس سنة ١٩٣٢ . وقد أهدتها للكاتب المسرحي « جرهارت هاوبتمان » بمناسبة الاحتفال بمرور سبعين عاما على مولده

فلم يرفض « هاوبتمان » الجائزة بالنظر إلى غناه وثرائه كما فعل « برنارد شو » حين رفض أن يأخذ المال المخصص لجائزة نوبل للآداب . لكنه أبى أن ينتفع بمليم منها ، وتبرع بالمبلغ كله وقدره ١٠٠٠٠٠ مارك - تبرع بنصفه لمساعدة طلبة جامعة فرنكفورت وتبرع بالنصف الثاني لجمعيات فنية وأدبية



« جرهارت هاوبتمان » الشاعر الالماني الشهير

فهل فكرنا قط في مثل ذلك ! ! ان ما صنعناه في هذا الباب لا يتعدى أمثلة قليلة: منها المبلغ الذى تبرعت به وزارة محمد محمود باشا لعائلة الشيخ جاويش . فحبذا لو اكثرنا من الجوائز للادباء الموفقين في حياتهم وبعد مماتهم، فهم أحوج الناس الى التشجيع لاسيما في فجر النهضة

طبعة رخيصة لمؤلفاته ! !

الحق ان أبقى ذكرى للمؤلف هي انتشار كتبه - لا بين طائفة معينة من الذين يستطيعون الحصول عليها ، ولكن بين أكبر عدد ممكن من أفراد الجمهور . والمشاهد أن أثمان الكتب الجيدة مرتفعة بوجه عام . والعادة أن الكتب لا ينخفض ثمنها إلا بعد وفاة مؤلفها لأنه اذ ذاك يكون على حد قول المثل العامي : « البعيد عن العين بعيد عن القلب » . وقراءة الكتب مثل المودات والازياء ، تبقى مدة ثم تزول . ويستثنى من ذلك الكتب الخالدة بالطبع

والسبب في ارتفاع الكتب هو شهرة المؤلف التي تضمن الاقبال على مؤلفاته مهما ارتفع ثمنها . ويضاف إلى ما يتقاضاه المؤلف المشهور من الناشر ثمناً باهظاً

لهذا فكر أحد الناشرين الالمان ببرلين وهو صديق حميم « لهاوبتمان » أن يطبع رواياته المسرحية في مجلدين ، ويعمل على

تقليل نفقات الطبع ما أمكن مع الاحتفاظ بجمال طبعها وجودة ورقها وتجليدها . ولم يبخل الناشر بالاعلانات الكبيرة الضخمة عن طبعته تلك

أفتدري ماذا كانت النتيجة ؟ !

كانت النتيجة ان الناشر ربح ربحاً هائلا لبيعه عشرات الآلاف من هذه الكتب . فخدم بذلك نفسه وخدم الجمهور وكان من أكبر العوامل في احياء ذكرى هاوبتمان

ترجمة حياة المؤلف بأسلوب سهل

فطن الادباء الى واجبهم نحو المؤلف الكبير . فنشط واحد منهم الى تأليف كتاب سهل العبارة ، تناول فيه حياة هاوبتمان وشرح رواياته وألمع الى ما فيها من أفكار وعظات . وتولى نفس الناشر المذكور طبعها بثمن زهيد

فيكون عند الجمهور روايات هاوبتمان وشرحها وتفصيل ما فيها ببساطة قريبة الى الاذهان

على أن مؤلفاً كبيراً وضع كتاباً بديعاً درس فيه روايات هاوبتمان . وهذا الكتاب للادباء والمفكرين لا للجمهور

تمثيل رواياته كلها . . ! !

اتخذت تدابير في مسارح المانيا كلها ، لرجاء تمثيل روايات هاوبتمان كلها خلال أسبوع

وفكرة تمثيل الروايات هذه حسنة جداً ، لأن مشاهدتها تصور عبقرية « هاوبتمان » ــ هاوبتمان الذي يمثل العقلية الالمانية خير تمثيل . فهو يتحرى الحقائق ويمحصها ويلاحظ بدقة ويحلل بعمق ، ثم هو واسع الخيال . وتمتاز رواياته بأن أبطالها من أفراد الشعب وموضوعها مأخوذ من « حياة كل يوم »

فما أكمل هذا الاحتفال بتخليد ذكرى هاوبتمان! ان الجمهور الالماني سيجد رواياته كلها مطبوعة طبعة رخيصة ، وسيجد الى جانبها كتاباً يشرحها ، وسيذهب لمشاهدتها كل ذلك بمبلغ قليل من المال

* * *

والآن نرجو أن يعمل القائمون بتخليد ذكرى حافظ وشوقي على أن تنشر أشعارهما بين الجماهير ، وأن تكتب حياتهما ببساطة وصدق وتعالج آراؤهما بأسلوب واضح قريب من الافهام ، ويحسن أن تمثل روايات شوقي بك في يوم الاحتفال بذكراه



مذكرات فضولي



البحر في المطبخ

في احدى الصحف التركية أن المدرسة البحرية في استامبول تعلم بين طلابها طالبة معها شهادة عالية ، وان تركيا وامريكا تعلمان الفتيات في المدارس البحرية فتجعلهن ربانات للبواخر التجارية ، ولكن شركات التأمين لاتؤمن البواخر التي رباناتها من الجنس اللطيف

فشركات التأمين الى الآن لا تعتقد قدرة الفتاة على ادارة المركب البخاري كما تقدر على ادارة المطبخ ، ولا ترى (قزان) الباخرة مثل (حلة الفاصوليا) بالرغم من أن تركيا وأمريكا ترى الحكومتان فيهما أن المغرفة والدفة واحد ، فهل شركات التأمين على حق أم امريكا وتركيا هما اللتان على الحق في هذا الشأن ؟

أما النساء وأنصارهن القائلون بان المرأة كالرجل فيرون ان شركات التأمين ظالمات للمرأة ، ويرون هياج البحر كغليان (الشوربا) وسلاسل المراكب كخيوط البامية الناشفة ، وهذا غريب عند من يعرف طبيعة المرأة وتعرضها للتشنج العصبي والاغماء عند الخطر وبلا خطر ، وليست انجلترا وفرنسا والمانيا وايطاليا مثلا أجهل من أمريكا وتركيا ، فلتلك المالك الحق في الخوف من النساء على البواخر ، لان المركب البحري شيء وأرجوحة الطفل شيء آخر

ضيعة النبوغ

سافر الى المانيا أحد عمال المطابع ، واسمه احمد اسماعيل ، ودخل مدرسة الطيران ، وأحرز شهادة طيار ومهندس ، وسيعود طائراً من المانيا الى مصر ، وتحتفل نقابة عمال المطابع باستقباله

فارقص ياأبا احمد اسماعيل وزغردي يا أمه وهيصوا يا أولاد حارته ، لانه صار طياراً مهندساً ، أما الحكومة فليست هنا ، وأما الامة فلا شأن لها به ، لانه كان من عمال المطابع ، لا أبوه من الاعيان ، ولا أمه من بنات الذوات ، والعلم في بلادنا لا يكون علما ، والنبوغ لايكون نبوغاً إلا لاجل حضرة الوالد المحترم ولو كان العامل الفقير يصبح بمجهوده من النابغين الذين تفتخر بامثالهم الامم !

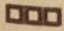
بل لا أريد أن تحتفل الحكومة أو الامة بهذا الشاب ولكني اسأل هذا البلد عن حظه في مصر بعد أن يعود ، وهل سيكون طياراً تنتفع به الامة أم يرجع الى الطباعة في مطبعة بشارع محمد علي أو بحي سيدنا الحسين ؟

هذا الشاب الجريء المتوقد الذهن الطماح الى العلاء ، الطائر بهمته الى السماء أحق من كل طيار آخر بالتكريم ، وسيكون اذا وجد المجال – مفخرة من مفاخر مصر فلا تضيعوه يرحمكم الله

هل هو مجنون

تناقلت الصحف خبر سارق سرق أوراق خمسمائة واثنتين وعشرين قضية من محكمة ادفو والقاها في النيل بعد ان وضعها في زكائب كانه خاف ان تطلع عليها اسماك النهر وفيها الوف المستندات والوثائق ، فسيق الى المحاكمة ، ولعل هذه السرقة هي الاولى من نوعها ، ولا أدرى كيف تراها النيابة والمحكمة ، فقد يكون الرجل لصاً خبيثاً وقد يكون مجنونا ، ومهما يكن من أمره فلا يذهب العقل الى ان له صلة بتلك القضايا كلها ولا يخلو امره من احدى حالين ، فاما أن يكون متوقعاً أن يحكم عليه في احداها واما أن يكون مأجوراً على اخفاء احداها وليس قادراً على فرز القضية التى استؤجر على اخفائها فهو يخفى الكل ، وان لم يكن هذا أو هذا فعنده (جنون لا شك فيه) أو (جنون تام) غير مصحوب بشيء من (التحفظات) !

وليس المهم ارساله الى السجن أو الى مستشفى المجاذيب ، بل المهم تلك المستندات التى ضاعت فانطفأت الانوار التى ترى بها المحكمة العدل في نظرها تلك القضايا ، لطف الله بالناس



شيخوخة وشباب

رأى رجل من الاغنياء عمره ستون سنة فتاة في السادسة عشرة من عمرها فأعجبته فطلبها من أبيها فزوجه بها رغم أنفها ، طمعا في الثروة فهربت ومعها والدتها ورفعت على زوجها قضية بطلب الطلاق ورفع هو قضية بطلب دخولها في الطاعة !

وليس أعجب من الزوج الا والد الفتاة ولا أعجب من والد الفتاة الا الزوج ، فاحدهما يحاول اكراه فتاة يصح أن تقول له « يا جدي » على أن تكون زوجته بجمالها وصباها وشيخوخته وقبح منظره ، والآخر يريد ان يهديها اليه كما تهدى الظبية الى الذئب الكريه المنظر !

والذي اعتقده ويعتقده الناس جميعاً ان مثل هذا الزواج اذا تم كان سبباً لفساد

أخلاق الزوجات، لان الطبع الانساني واحد في الرجل والمرأة ، وكما ان الشاب الجميل لا يطيق التزوج من امرأة عجوز فكذلك الفتاة الجميلة تموت ولا تتزوج شيخاً يمشي وعزرائيل متأبط ذراعه ولكن الطمع يعمي ويصم ، والعياذ بالله من حياة تسلب العفة من المرأة وتسلب النخوة من الرجل

داء عياء

الزرقاوي الفلكي مدرس علم الفلك بالأزهر الشريف والمعاهد الدينية شيخ مشهور بدقة حسابه في تقويمه السنوي ، وهو بعيد عن الدجل الذي يعيش به مدعو علم الفلك ، ولكن الله ابتلاه برجل من بلده (الزرقا) يكتب في الصحف ويشتغل بالتنجيم ويذيع انه (الزرقاوي الفلكي) لأنه من أهل (الزرقا) فهو زرقاوي ، ولم يبق عليه الا ادعاء أنه من الفلكيين

ونشر الشيخ الزرقاوي في الصحف كلمة تبرأ فيها من صاحبنا هذا ، فتذكرت أن أرمنياً اسمه « ما توسيان » كان قد أنشأ معملا لصنع السجاير وجعل علامته صورة غزالة كغزالة شركة ماتوسيان الا انه جعل رأسها إلى الجهة المخالفة لجهة رأس غزالة الشركة فراراً من المحاكمة ، ولكن المحكمة حكمت عليه باعدام غزالته وبتعويض على ما اتذكر

ومما يدخل في هذا الباب شاب من ضباط البوليس قضى وقتا غير قصير يكتب في المجلات كلاما لا افهمه ويذيله باسمي فظننت أن أحد الناس يريد ان يمزح معي مزاحا بارداً ، فتحريت الامر فوجدت الشاب حسن النية ، وكل ما في الامر أن اسمه ولقبه كاسمي ولقبي ، فاكلت هواء وسكت الى ان فرغت جعبته فسكت هو الآخر

▭▭▭

جريمة أب

يا أبا الآنسة الحسـ
ناء ، هل عقلك غاب
طفلة كالزهرة البيـ
ضاء تلقى في التراب
كيف تهديها الى شيـ
خ كناراً لغراب
هل تزوجت عجوزا
أنت أيام الشباب

« فضولى »

حافظ وشوقي

بقلم الاستاذ الدكتور طه حسين

تفتتح مجلة الهلال عددها الصادر في أول ديسمبر بمقال مستفيض ، بقلم الاستاذ الدكتور طه حسين ، عن فقيدي مصر والشرق يقع في عشرين صفحة من صفحات الهلال الكبيرة فهو بالاحرى رسالة وافية عن حياة الشاعرين العظيمين من جميع النواحي ومقارنة مستكملة بين لسانى مصر الناطقين

ويجد القارىء فيما يلي بضع فقرات من ذلك المقال الضافى :

« وجهت الظروف حافظاً نحو الحرب ووجهت السياسة شوقي نحو القصر . والتقى الشاعران آخر القرن الماضي في ميدان واحد هو ميدان الشعر . وكان احدهما قد تعلم ولكن في عزة ونعيم ، وارتحل ولكن الى حيث اللهو واللذة ، والى حيث العلم والادب والفن ، والى حيث الطبيعة المبتسمة والجمال المضيء . وكان الآخر قد تعلم ولكن في فقر وبؤس ، وارتحل ولكن الى حيث الكد الذي لايفيد والعناء الذى لا يغني ، الى حيث الشمس المشرقة ابداً المحرقة ابداً ، الى حيث الطبيعة المظلمة ، الى حيث الجمال الجافي الغليظ ، ان صح أن يكون الجمال جافيا غليظاً »

* * *

« ونعم عاد الشاعران إلى القاهرة في هذه الحال واستقبل كل منهما أهل القاهرة بما أمكن أن تتغنى به نفسه من الشعر . وسمع أهل القاهرة غناء حافظ وغناء شوقي ، فاعجبوا بشوقي واحبوا حافظاً . وكذلك انتقل اعجاب القاهرة بشوقي الى أهل مصر ثم إلى أهل الشرق العربي . وانتقل حب القاهرة لحافظ الى أهل مصر ثم الى أهل الشرق العربي . ثم مات حافظ فحزنت عليه مصر والشرق حزن المحب ، ومات شوقي فحزنت عليه مصر والشرق حزن المعجب »

* * *

« كان شوقي مجدداً ملتوي التجديد ، وكان حافظ مقلداً صريح التقليد . ويمضي الزمن على حافظ وشوقي فاذا تقليد حافظ يستحيل لا أقول الى تجديد بل أقول الى نضوج غريب وقوة بارعة وشخصية تفرض نفسها على الادب فرضاً . واذا تجديد شوقي يستحيل شيئاً فشيئاً الى تقليد ، حتى اذا كانت أعوامه الاخيرة كانت قصائده كلها تقليداً ظاهراً للقدماء من الشعراء لا يتستر فيه ولا يحتاط . ينشىء القصيدة ، فلا تحتاج لتعب أو مشقة لتجد القصيدة القديمة التي يحاكيها . سم هذا معارضة أو محاكاة أو تقليداً فذلك عندي سواء لانه ينتهي الى نتيجة واحدة وهو أن الشاعر قد رجع الى القدماء يلتمس عندهم مثله الاعلى »

* * *

« وصل شوقي في شيخوخته الى ما وصل اليه حافظ في شبابه لان شوقي سكت حين كان حافظ ينطق . ونطق حين اضطر حافظ الى الصمت . يالسوء الحظ ليت حافظاً لم يوظف قط وليت شوقي لم يكن شاعر الأمير قط . ولكن هل تنفع شيئاً ليت . لقد اسكت حافظ ثلث عمره وسجن شوقي ربع قرن وخسرت مصر والادب بسعادة هذين الشاعرين العظيمين شيئاً كثيراً »

معرض لكتب الاطفال

تفتتحه كريمة ملك الانجليز

عنايتهم باطفالهم

من الأمثال الأوربيـة قولهم : « ان الطفل أبو الرجل » . ومعنى ذلك هو أن طفل اليوم سيكون في الغد رجلا ، وما يتعلمه الطفل ويتدرب عليه ويعتاده هو الاساس الذي تبنى عليـه رجولته في قابل الأيام . بعبارة أوضح وأقرب إلى مألوفنا يقصـد الغربيون من مثلهم هذا نفس ما نقصده نحن من مثلنا القـائل : « من شب على شيء شاب عليه »

الطفل هناك لايهم أمه فحسب ، بل يهم الحكومة والشعب ، يهم المربين والمفكرين والصناع والفنانين والكتاب والصحفيين . فالحكومة تعلم الأطفال مجانا ، والشعب يدفع الضرائب لهذا التعليم ولرعاية الطفل ووقايته من امراض الضعف الجسماني والآفات الفتاكة ويتبرع للجمعيات الخيرية التى تربي اليتامى والفقراء وتعلمهم وتعدهم للحياة . والمفكرون والمربون يدرسون نفسية الطفل ونزعاته ويضعون النظريات ويناقشونهـا ويقومون بالتجارب للتأكد من صلاحية الطرق المقترحة لتنشئة الأطفال وتزويدهم بالمعلومات على قدر تفهمه عقولهم وتتسع له مخيلاتهم ، مع العناية بترقية الملكات البارزة وتنشيط المواهب الكمينة والصنـاع والفنانون يتعاونون على التفنن في لعب الاطفال وادخال التسلية على قلوبهم الصغيرة وتشويقهم إلى التعليم بالرسومات الجذابة والصور الملونة الخلابة والكتاب والصحفيون يؤلفون القصص الخرافية ذات المقـاصد الساميـة ويتحايلون على تسهيل المعـلومات وتقديمها للاطفال في أشهى الأساليب يتشبهون في ذلك بالطبيب الذي يضـع الدواء في الشكولاته أو الشراب اللذيذ الطعم ، عارفين أن خيـال الطفل أقوى من قوة ادراكه وأنه كذلك يصدق حكايات الحيوانات التي تتكلم وتفكر مثل بني الانسان

موقفنا من اطفالنا

بدأنا في السنوات الأخيرة نهتم بالطفل فأنشأنا قسما لرعاية الطفل في مصلحة الصحة وأنشأنا رياض الاطفـال وسرنا خطوات في التعليم الالزامى وأنشأنا مكتبـة للصغار سميناها « مكتبة التلميذ » ، وشرعنا نستغل فائدة التعليم بالسينما للصغار كما شرعنا نعنى بالناحية الاجرامية في الاحداث واجتهدنا في علاجها ، وها نحن نفكر في سن تشريع لتشغيل الأولاد والبنات ، وأخذنا ننشىء الحدائق الخاصة ليتريض فيها الأطفـال والصغار ، وفعلنا ماهو أعظم من هذا كله حين أرسلنا أولاد الفقراء للاصطياف . ولا بد أن تنعكس فائدة الكشافة في مستقبل أولادنا ، وكذلك تلك الرحلات المدرسية والجولات التى يتفرج فيها الأولاد والبنات على دور الآثار والمتاحف والمعارض مثل متحف فؤاد الصحي وحديقة الأسماك (وهما معارض حية)

ان ما فعلته مصر الحديثة في باب العناية بالطفل جدير بالاعجاب ، لاسيما ما أنجزته في عصر جلالة الملك فؤاد الذي يعتبر عهده حداً فاصلا بين مرحلتين من مراحل تقدم مصر

حسن هذا ، وأحسن منه أن نعرف فرق مابيننا وبين الاوربيين في تربية الطفل ونضع أيدينا على نقط الضعف لنستكملها

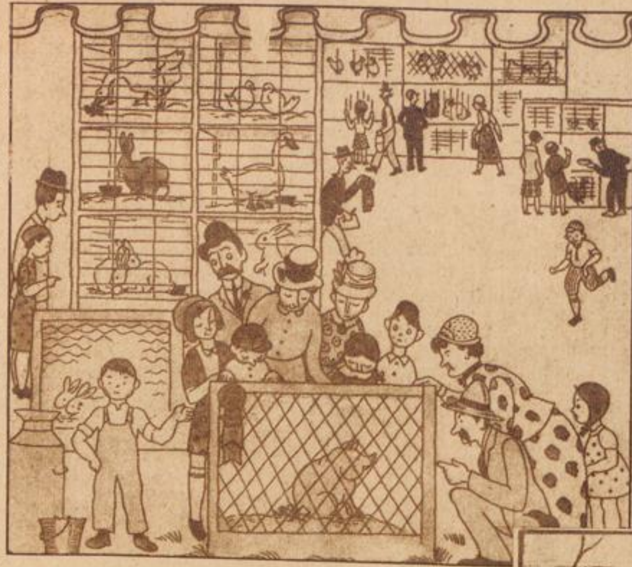
أضعف نقطة !

يخيل لي أن أضعف نقطة في تربيتنا لأطفالنا هى جهـل المرأة والرجل أولا، ثم فقرنا في الكتب الخاصة بالاطفال . وقد زرت مكتبة التلميذ أخيراً ، فأعجبني مجموعة الكتب التي فيها ، لكني رأيت معظمها باللغات الاجنبية (وبالاخص الانجليزية من أجل أنها منتشرة في مدارسنا والعيب في عدم وجود كتب عربية وافية بالغرض ، لايضير مكتبة التلميـذ ولا يحط من شأنها ولا يقلل من اعجابنا بأولئك الذين نظموها العيب على كتابنـا ومعلمينا . فهؤلاء لايفـكرون في الطفل مع أنهم قرأوا ويقرأون كتب الاجانب العديدة فى هذا الشأن ويعرفون مقدار أهميتها وفوق ذلك فان كتب الاطفال أروج من سواها لأنها تشترى مثل ما تشترى اللعب . ولست أنكر



تمثل هـذه الصورة رسما يزين كتاب « الاسد والثور » وهو من الكتب التى عرضت في المعرض

الى اليسار : أحد الرسوم التى تزين كتاب « جوني يذهب الى الملعب »



في أسفل رسم يزين كتاب « ماذا فعل ويسكرس » وهو كتاب قصص عن الحيوانات



ان البعض ألف للاطفال كتبا ، لكنهم قلائل لهم فضل السابق المتقدم ، وبالضرورة تجيء المحاولات الأولى غير مستوفية حاجات الطفولة ، ومازلت أشعر بحاجتنا الى تعريب كتب للأطفال ترجمت الى جميع اللغات العربية مثل حكايات « جريم » وقصص « هانز اندرسن » وسواها ومن الجدير بالذكر هنا ان تأليف كتب الاطفال لا ينقطع ، وقد بلغ من كثرة ما ينشر منها درجة اضطرت الصحف والمجلات الى نقدها والتعليق عليها ، وفي الملحق الادبي لجريدة النيويورك تيمس الاميركية باب خاص لنقد كتب الاطفال . وهذا الملحق يصدر أسبوعياً ، وانك لتقرأ فيه استعراضاً بديعاً لما صدر خلال ذلك الاسبوع من كتب للاطفال ، بعضها منثور وبعضها منظوم وكلها مزينة بالرسوم والصور الملونة وغير الملونة (على نحو ما ترى فى الصور التي نقلناها في غير هذا المكان) ، ومنها الثمين الذي يبلغ ثمنه جنيهاً ومنها الرخيص الذي يستطيع الفقراء شراءه بأبخس الأثمان

بهذه المناسبة يحسن إعطاء القارىء فكرة عن معنى كلمة طفل . وللاختصار نجتزىء بقولنا : إن الطفولة تمتد إلى مابعد العاشرة في الغالب . ومن الناس من يعيشون أطفالا رغم كهولتهم .. فالطفولة حالة عقلية لا تقاس بعدد السنين ولا تقدر بطول اللحية والشارب ونمو الاعضاء . ويغلب على الاطفال صفات ونزعات يعرفها كل إنسان بوجه التقريب ، ومن أظهرها حب الاستطلاع وقوة الخيال والحافظة . وقد عني علماء النفس بدراسة عقلية الطفل في مختلف سنوات عمره ، ولهم في ذلك كلام كثير ليس هنا محله ، ويجمل بالكتاب أن يحصلوه لينفعهم في تأليف الكتب الناجحة واختيار أصلح الكتب الغربية لنا معاشر المصريين وترجمتها إلى العربية

ونعود فنقول إن الاطفال المصريين محرومون من الكتب الملائمة لعقلياتهم ، وإذا قسنا حالهم بما يتمتع به أطفال الغربيين لم نتمالك غير الاسف والرجاء — الاسف على تفريطنا والرجاء في سد وجوه النقص . وقد حدثناك عن كتب الغربيين للاطفال ، ونحدثك عن ظاهرة جديدة ، هي معرض هائل عرضت فيه كتب الاطفال قديمها وحديثها ، افتتحته في لندن « الاميرة ماري » كريمة ملك الانجليز

تطور كتب الاطفال في سبعمائة سنة

أقيم المعرض المذكور في أول نوفمبر الحالى وانتهى في الثانى عشر منه وقد هرع لزيارته الكبار قبل الصغار ، واهتم به جميع رجال التعليم والمشتغلين بعلم النفس . وقد روعي في جمع معروضاته ضرورة تمثيلها العصور المختلفة من سبعمائة سنة مضت حتى اليوم . وقسمت الكتب الى أقسام بحسب العصور . وأقدم هذه الكتب يرجع عهده الى القرن الثالث عشر ، وهو عبارة عن مختارات من قصص التوراة والانجيل مزينة بالصور . وقد أعيد طبع هذا الكتاب في سنة ١٧٩٦ لنفاسته وموافقته لاذواق الاطفال وملاءمته لعقلياتهم

وفي هذا المعرض كتاب يشبه دائرة معارف للاطفال ، احتوى على معلومات بسيطة عن أشياء لاتحصى ، الف باللغة اللاتينية وترجم الى الانجليزية واسمه « الدنيا التي نراها أو صور واسماء كل ما تحتويه الدنيا » وقد لايجهل القراء ان دوائر معارف للاطفال قد الفت حديثا بمعظم اللغات . كما

ان للاطفال مجلاتهم الاسبوعية ، والكثير من المجلات الاسبوعية يخصص قسما للاطفال

وقد عرضت في هذا المعرض عدة مجلات للاطفال منها ما هو مدرسي ومنها مايقوم بنشره صحفيون مدربون يعاونهم معلمون واخصائيون

القصص هي الاغلبية الساحقة

اتضح بالتجربة ان القصص أفعل في نفوس الاطفال وعقولهم من كتب المعلومات ولهذا فان الكتاب يتحايلون في مزج المعلومات بالقصة ، أو كتابة المعلومات بالاسلوب القصصي مع الصور بقدر الامكان

لا ! بل انهم وجدوا ان القصص المصورة أشوق وأحسن أثراً ، فعهدوا إلى الفنانين في تصوير الخرافات. وهنا نشير الى أن الصور المرسومة باليد أفعل من الصور المرسومة بالفوتوغرافيا . والسبب في ذلك ان المصور ينفح الصور والرسوم بالحياة، وبذلك يجعلها ناطقة تهز القلوب

والصور لها فائدتان كبيرتان ، هما :

أولا — توضيح الحوادث والاشخاص (وقد يكون أشخاص القصة حيونات أو مردة أو ابالسة وهو الاغلب)

ثانياً — تمثيل الحياة بقدر الامكان ، الحياة كما تصورها الخرافة أو القصة العجيبة

وقد نشرنا طائفة من تلك الصور الفنيــة ليدرك القارىء الى أي حد يعنى الغربيون بكتب أطفالهم

كتب مترجمه عن العربيه ! !

أعجب من كل هـذا اننا على فقرنا في كتب الاطفال وغنام فيها قد ترجمت بعض كتبنا – كتبنا القديمة لا الحديثة ، لان كتبنا القديمة اصلية مبتكرة ، بينما الحديثة يظهر فيها التقليد والمحاكاة ، وقد اقتبس بعضها اقتباساً لم يخرجها عن جوها الغربي

أول هذه الكتب العربية ، هو كتاب « الف ليلة وليلة » ، ليس الكتاب برمته ، ولكن حكايات منه مختارة ، هذبت وزينت بالصور البديعة . وهذا عجيب حقاً ، فنحن حتى اليوم لم نفطن الى عظمة هذا الكتاب ومنفعته للأطفال والكبار على حد سواء .

وقد أحسن المرحوم جرجي بك زيدان بتهذيبه وطبعه بالصور

والكتاب الثاني هو « كليلة ودمنة » وقد ترجم أحدهم قصة الاسد والثور ، ورسم مناظرها المصور الروسي الشهير « فلاديمير ليبيديف »

* * *

نرجو من تلك الملاحظات ان يعنى كتابنا بالتأليف للاطفال ، وتعنى صحافتنا بأمرهم . وما قصدنا بالكلام عن معرض كتب الاطفال الا أن نقدم برهانا محسوسا على عظيم عنايتهم وعظيم اهمالنا . وفقنا الله للهدى والسواء

« خ »



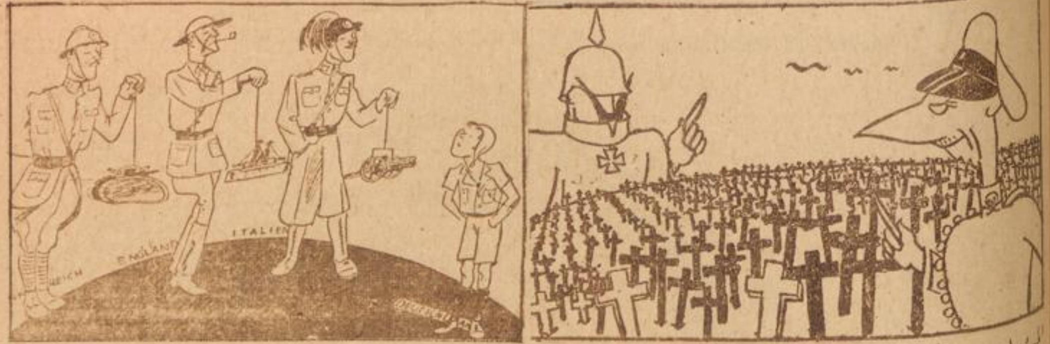
أحد رسوم كتاب « الاسد والثور » وهو من الكتب التي تتناول قصص الحيوانات

الى بعض الزميلات

يؤسفنا ان نضطر مرة اخرى الى لفت بعض الزميلات في الاقطار الشقيقة الى انه ليس من الكياسة ولا من آداب الزمالة في شيء نقل المقالات التي تنشر في مجلاتنا حرفياً بدون اشارة الى مصدرها. وعسى ان نكتفي بهذا التنبيه

دار الهلال

حوادث العالم بالكاريكاتور



المسؤولون عن ضحايا الحرب

يمثل هذا الرسم قبور الملايين من قتلى الحرب وقد وقف الامبراطور غليوم يشير اليها وبجانبه نجله ولي العهد السابق من حقوقهما في عرش المانيا

(عن السوسياليستا بمدريد)

بماذا تلعب الدول

يمثل هذا الرسم فرنسا وانجلترا وايطاليا وهن يلعبن (اليويو) ولكن بالمدافع والبوارج وسيارات التانكس والمانيا تطلب منهن ان تلعب معهن

(جريدة الساعة ٨ مساء برلين)



فرنسا والتسليح

يمثل هذا الرسم فرنسا في شكل محارب كامل العدة وقد ركب عربة الحرب يجرها أسد (الاسد البريطاني) وعلى هذا الشكل تدخل مؤتمر نزع السلاح في نظر الالمان

(عن كلادراداتش برلين)



تنقلات هريو الاخيرة

يمثل هذا الرسم رحلات المسيو هريو رئيس الوزارة الفرنسية الى كل من انجلترا وسويسرا واسبانيا ومؤتمر تولوز

(عن كانار الشينيه باريس)

كوكب راديو

جوان ونترز فتاة في شيكاجو عمرها ١٤ سنة وهي من أحب كواكب الراديو الى جمهور المستمعين وكانت من قبل ممثلة ثم تعلمت العزف على البيانو فنبغت فيه وهي الآن الكوكب الاول عند شركة الاذاعة في تلك المدينة رغم صغر سنها

احاديث عن الجنس اللطيف

حفلة ملائكة

اقيمت في نيويورك حفلة ملائكة بين بعض الآنسات الرياضيات. وقد نشرت احدى الصحف صورة للآنستين المتلاكمتين وقد طرحت احداهما الأخرى على الارض. وقد اختارت هذه الصحيفة أن تنشر مايوحي الى الجنس اللطيف أفكاراً لا تفيده في الحياة الاجتماعية ولا تعود عليه بالمصلحة العامة. وربما تؤذيه اذا انتهج الجنس اللطيف هذا النهج، وسلك مسلك المتهورات في الحضارة والمدنية

ولعمري ماذا يستفيده الجنس اللطيف اذا زاول ألعاب المصارعة والملاكمة إلا ان يقضي على تلك العواطف الانسانية الرحيمة التي امتازت بها المرأة عن الرجل، وكانت سبيلها لكي تنشر السلام والعطف والتسامح بين الناس، بدل المنافسة الدنيئة وحب الغلبة والعدوان

ان بين أنواع الرياضة ألعاباً أخرى غير هذه الالعاب التي لا تليق الا بقساة القلوب والتي اذا زاولتها المرأة فانما تقضى على أهم ركن من نعومتها ورقتها وثروتها في الجمال الانساني

رحلة آنستين

شرعت آنستان ألمانيتان في القيام برحلة جريئة في أفريقيا وآسيا مارتين بممالك أوربا في سيارتهما الخاصة، ولم تصطحبا معهما غير شجاعتهما الادبية، ورغبتهما الشريفة في الاطلاع على أقطار العالم، وما يحتجن اليه من زاد ومال

وهذه الشجاعة الادبية ليست الاولى في نوعها. فان المرأة العصرية المتعلمة قد ضربت أمثلة حسنة من هذه الشجاعة في

كثير من المناسبات التي برهنت على ارتقاء ذهن المرأة وتجدد نظرها في الحياة تجدداً كان من نتائجه رغبتها في تثقيف ذهنها، واتساع أفكارها وخروجها إلى ميدان الحياة الذي يتسابق فيه الجميع الى الرقي والتقدم. ولقد كان للمرأة الشرقية من ذلك نصيب غير قليل في السنين الاخيرة، فساهمت في الاخذ باسبابه، غير انه مازال يحتاج إلى مضاعفة الجهود مع حسن الاختيار والتمييز بين مايفيد ومالا يفيد

داء الادب

ايف كوري ابنة المرحوم بيير كوري ومدام كوري العالمين اللذين اكتشفا عنصر الراديوم، أصيبت بداء الادب والفنون الجميلة في مفتتح صباها، فشبت على الولوع بها، واغرمت بالموسيقى في بادىء الامر ثم امتلكها داء الادب، فاندفعت تكتب فيه وتؤلف القصص المختلفة. وقد حاولت أمها مدام كوري ان تستميلها الى العلم وان تجعلها شريكة لها في خدمة العلوم، فضاعت محاولتها عبثاً. ولما يئست أمها من شفائها من هذا الداء تركتها وشأنها، فاخذت هذه الآنسة تؤلف القصص، وتقدم للمسارح قصصاً تمثيلية. ومن ذلك قصة «النسر الناشر جناحيه» التي قدمتها لمسرح الجمناز بباريس نقول ولو ان هذه الآنسة في بلد شرقي لما احتاجت أمها لكثرة الالحاح في صرفها عن حرفة الادب بل للقيت من التثبيط والكساد المميت ما يلقاه ادباؤنا وأديباتنا في الشرق

المؤتمرات النسائية

توافينا في هذه الايام الانباء من أنحاء الشرق بانعقاد غير مؤتمر واحد من المؤتمرات النسائية، ففي دمشق نسمع بانعقاد مؤتمر نسائي عام. وفي بغداد نسمع بان هناك مؤتمراً نسائياً يعقد، وفي ايران أو في الهند تعد العدة لعقد مؤتمر نسائي تحضره مندوبات من الاقطار الشرقية. وهذه الحركة تدلنا على ان هناك نشاطاً محموداً لرفع صوت المرأة في هذه الاقطار. ولكن لنا ملاحظة سبق أن أشرنا اليها في تعليقنا على مؤتمر دمشق النسائي، وهي ان الفائدة المهمة في عقد المؤتمرات هي في القدرة على تنفيذ كل ما يستقر عليه الرأي اما اذا كان الغرض هو القاء خطاب واعادة كلام طالما رددته الالسنة فما أغنى الجنس اللطيف عن هذه المؤتمرات ونحسب ان المؤتمرات التي عقدت والتي ستعقد من هذا القبيل، أى انها مؤتمرات لالقاء الخطب. ومهما كان في القاء الخطب من الدعاية النسائية فانها لا تغني شيئاً في النهضة النسائية التي تحتاج إلى تضافر الجهود في القيام بالاعمال المفيدة التي تساعد في تقدم المرأة الشرقية في هذا العصر

واجب الامهات نحو أطفالهن

كثير من الوالدات يجهلن كل الجهل ما يجب أن يقمن به نحو اطفالهن الرضع . لانهن يسرن على عادات موروثة لا يجدن من الحكمة ولا من العقل الحيدة عنها .

ولما كان التنفس أساس الحياة كانت حركة البدن ضرورية لتقوية الجهاز التنفسي وتسهيل عمل القلب. اذ بدون هذه الحركة تتعطل الدورة الدموية ويصاب الجسم بامراض أهمها الامراض التي تعتري الصدر على انواعها

فاذا تقررت هذه الحقيقة العلمية أو بالحرى الطبية نرى من الوجب ان نقدم للامهات النصائح اللازمة ليقلعن عن العادة الشائعة بينهن وهي وضع الاطفال في اللفائف



فقد جرت العادة عند الامهات عند ما يولد لهن مولود ان يبادرن الى تقميطه بحيث يصبح جسمه قطعة واحدة لاحراك بها . وهن يحسبن انهن يحسن صنعاً اذ ينظرن بعين السرور الى ذلك الطفل المسكين الذي لو كان يعقل ويتكلم لأفصح لهن عما يشعر به من الالم والضيق وهو في حالته هذه

وقد جاهد الاطباء والعلماء في سبيل منع هذه العادة واسترسلوا في اظهار مضارها ولكن سعيهم ذهب ادراج الرياح . لان الامهات لم يزلن على جهلهن القديم واعتقادهن الخاطىء.

فيجب أن تعلم كل أم أن الطفل لا يستطيع ان ينمو نموه الطبيعي إلا اذا ازيلت الموانع التي تحول دون هذا النمو . فعلى كل والدة ان تعرف ان الطفل في حوله الاول احوج الى ازالة ما يعوق جسمه منه في السنين التالية

لانه في السنة الاولى من عمره ينمو بسرعة زائدة . فوقف هذا النمو بالضغط على الصدر والاعضاء ضغطاً عظيماً بلفها في لفائف أشبه بلفائف تحنيط المومياء المصرية يضر بالطفل ضرراً عظيما وقد يشوه جسمه الغض تشويها ينغص عليه حياته ويجعلها أمر من العلقم الذى لا يستساغ مهما خلط بالامذقة اللذيذة

ولا نغالي اذا قلنا إن أ كثر التشويه الذي نراه في اجسام الناس ناتج من جهل امهاتهم وعدم معرفتهن بكيفية العناية باطفالهن لان ايقاف النمو الجسمي في الطفل أو تعطيل هذا النمو يصيب الوليد بشر العاهات الصدرية ويجعل دمه ثخيناً فاسداً بسبب عدم كفاية التنفس الناتج من ضغط الاقمطة على الصدر والرئتين فيجب اذن على الام ان تعرف ان رئة طفلها تشبه المنفاخ أو الآلة الموسيقية التى تحرك بالأيدى المسماة « اكورديون » من حيث الانقباض والانبساط . فاذا لم تقم رئة الطفل بهاتين الحركتين خصوصاً في السنة الاولى من عمره اصيب النظام العضوي بخلل يصعب إصلاحه فيما بعد مهما بذل في سبيل ذلك من الجهد . لان هذا الخلل يكون في أهم عضو ترتبط به الحياة

ويكفى لتقدير ذلك ان تنظر الامهات الى القبائل المتوحشة من زنوج افريقيا والى عرب البوادي والقفار الذين يجهلون القماط فان نساءهم يربين اطفالهن تاركات لهم حرية الحركة الجسمية فيشبون حائزين على شروط الصحة البدنية ومزايا التناسب العضوي الكاملة

فعلى الامهات المتمدنات أن يقلدن النساء المتوحشات اللواتي لم يزلن على الفطرة فيتركن الحرية التامة لاطفالهن يتقلبون في مهادهم كيف شاؤا محركين أيديهم وأرجلهم وكل عضو في اجسامهم . لان هذه الحركات البسيطة تقوم لدى هؤلاء الصغار مقام حركات الرياضة البدنية العنيفة عند الكبار وتفضل الوفاً من المرات على كل مظاهر العناية العظيمة التى تحوط بها الامهات اطفالهن بالتضييق عليهم فى لفائفهم وهن يحسبن أنهن يحسن صنعاً بينما هن يجلبن اعظم الاضرار لاولادهن الذين هم اكبادهن تسير امامهن وتمشي على الارض



اميرة حسناء

تزور لندن الآن الاميرة انجريد الحسناء كريمة صاحب السمو ولي عهد السويد وقد نزلت ضيفة على جدها دوق كونوت . وتمثلها هذه الصورة مع قرينة ولي عهد النرويج التي تزور انجلترا أيضاً في الآونة الحاضرة وقد خرجتا لتشتريان حاجاتهما





الفتاة المؤلفة

تعد في فرنسا في كل عام جائزة تعطى لاحسن مؤلف أو مؤلفة بين الاطفال وقد حازت تلك الجائزة في هذا العام فتاة تدعى (نادين روبا كين) وعمرها ١١٫٥ سنة فقط ، وذلك لقصة ألفتها بعنوان « الببغاء والبلبل والحمار » وتمثلها هذه الصورة وهي تهدي بعض نسخ من قصتها لجامعي التوقيعات





زي فاشيستي

لمناسبة الاحتفال بمرور عشر سنوات على الحركة الفاشيستية ظهر في روما زي جديد لعقص الشعر وهو يتطلب ان تحمل السيدة شعراً طبيعياً أو مستعاراً فوق رأسها يشبه الكنانة الفاشيستية المأخوذة عن كنانة الرومان القدماء . وتمثل هذه الصورة ذلك الزى وما نظنه يحيث يقبل عليه النساء في غير ايطاليا

خصل روزفلت وهوفر

في خلال الحملة الانتخابية التي قامت في امريكا أخيراً لانتخاب رئيس الجمهورية وانتهت بانتخاب روزفلت — ظهر زيان جديدان لعقص الشعر — فصارت الداعيات الى كل من المرشحين روزفلت وهوفر يخترن أحد الزيين في سبيل الدعاية الانتخابية .وتمثل هذه الصورة خصل روزفلت (على رأس الآنسة التي الى اليسار) وخصل هوفر (على رأس السيدة التي الى اليمين) والفرق واضح بين الزيين ويمتاز زي روزفلت بانه يناسب المستديرة الوجه وزي هوفر بانه يوافق المستطيلة الوجه

طوابع البريد

في بوشير

يعرف القراء أنه في أثناء الحرب الكبرى لجأ الحلفاء الى احتلال بعض الثغور البلاد المحايدة خوفا من التجاء الاعداء اليها ولخطورة موقعها . ومن بين البلاد التي شملها هذا الاحتلال ثغر بوشير

وبوشير هي ثغر من ثغور فارس الواقعة على الخليج الفارسي بل قل هي أهم مرفأ على هذا الخليج . احتلتها الجنود البريطانية في أغسطس سنة ١٩١٥ وعين لها مندوب سام مؤقت . ومن الاجراءات التي تبعت هذا الاحتلال أن وضعت السلطة يدها على طوابع البريد الموجودة في مكتب البريد (وهي طوابع فارسية) وأضيفت عليها باللغة الانجليزية الجملة الآتية « بوشير تحت الاحتلال البريطاني »

BUSHIRE
Under British
Occupation.

وصدرت أول مجموعة بهذا الشكل في ١١ أغسطس وبدأ في استعمالها الجنود البريطانيون في مكاتباتهم الى أوطانهم . ولكي تعمل الطبعة الاضافية هذه كان لابد من استعمال آلة للطباعة ، الشيء الذي لم يكن مزوداً به جيش الاحتلال . وأخيراً التجأ رجال مكتب المندوب السامي الى صاحب مطبعة من البوشيين وبعد عناء كبير تيسر له عمل هذه الاضافة على الطوابع الفارسية

وفي نفس الوقت استمر مكتب البريد التابع للحكومة المحلية (الفارسية) في بيع الطوابع الفارسية (بدون اضافة) وقد وردت له بسرعة من طهران . فكان الجمهور بين أمرين وحار في أي الطوابع يستعمل لأن مصلحة البريد الفارسية كانت تتقاضى عن كل ما وزنه (أونس) واحدة مبلغاً يعادل بنسين ونصفاً بالعملة الانجليزية بينما كان مكتب البريد البريطاني يتقاضى بنساً واحداً . ومن ثم أقبل الجمهور في بوشير على استعمال طوابع المكتب البريطاني

ولما كانت أغلب مكاتبات الاهالي في ثغر بوشير ترسل الى داخلية البلاد الفارسية والى الكثير من مدن آسيا الصغرى فقد تسربت طوابع الاحتلال الى هاتين الجهتين ولم تدم مدة الاحتلال طويلا ففي ١٦ اكتوبر سنة ١٩١٥ أعادت الحكومة الفارسية سيطرتها على أعمال البريد

ومجموعة طوابع الاحتلال المذكورة مكونة من ٢٩ فئة صدرت على دفعتين الاولى في ١٥ أغسطس سنة ١٩١٥ والثانية في سبتمبر سنة ١٩١٥

ولقلة الطوابع المبيعة فان أغلب هذه الطوابع يعد في حكم النادر ويوجد بين طوابع الدفعة الثانية نحو اربع فئات يساوي الطابع الواحد منها الآن نحو ثمانين جنيها انجليزيا وسبع فئات يتراوح ثمن الطابع الواحد منها بين اربعين وخمسين جنيهاً

« ا . ز »

الأدب في أسبوع

من مذكرات شالیابين

يعتبر « شالیابين » أكبر ممثلي الاوبرا في عصرنا الحاضر وأشجاهم صوتاً وأبدعهم غناء . وهو روسي تخرج من معهد التمثيل والرقص الذي أنشأته كاترين قيصرة روسيا المشهورة وزوجة بطرس الاكبر (على ما نذكر) ، ومن هذا المعهد تخرجت «أنا بافلوفا » الراقصة العالمية التي زارت مصر قبل وفاتها بأعوام قليلة وتمتع بفنها الرائع كثيرون منا ، وهي التي سمت بالرقص إلى أوج الفنون الراقية ، فمثلت بالحركات قصصاً وروايات

كتب « شالیابين » مذكراته ونشرت في الايام الاخيرة ، ولما كان من المقربين لدى قيصر روسيا نقولا الثاني الذي قتله «لينين» وأنصاره ، ثم لما كان قد شهد ثورة كرينسكي في سنة ١٩١٩ ، وشهد بعدها ثورة السوفييت ، فان مذكراته تعد مرجعاً تاريخياً من الأهمية بمكان عظيم

فمن هذه المذكرات أنه أجاد مرة في إحدى الاوبرات (أي الروايات الغنائية) فأهداه القيصر ساعة ذهبية مرصعة بالماس فوجد أنها لاتليق به . فعزم على ردها ! ! فنصحه رجال البلاط بعدم الاقدام على ردها لئلا يغضب القيصر عليه ، واذا غضب القيصر فلا أقل من نفيه المؤبد خارج روسيا . . .

فقال : « إني أتجول في ممالك أوربا وأقابل العظماء والكبراء ، فاذا وجدوني متحلياً بهذه الساعة استصغروا شأني، وارتابوا في مكانتي عند مولاي ، وتعجبوا كيف ينعم على الملوك بأعظم النياشين ويبخل على القيصر بنيشان يناسب مكانتي »

ورد الساعة مشفوعاً باعتذاره السابق فانعم عليه القيصر بساعة لامثيل لها يفتخر بالاحتفاظ بها حتى الآن

ومن مذكراته أيضاً أنه بعث الى تروتسكي وهو وزير حربية السوفييت في مبدأ الثورة ، يطلب زيادة الطعام المخصص لافراد فرقته التمثيلية . وكانت حكومة البلاشفة في ذلك الوقت تحارب جيوش الجنرال كوتلشاك الزاحف من سيبريا ، وتقاوم الجيش الابيض الزاحف من الجنوب ، والمؤن والذخائر ترسل للجنود في ميدان القتال ، فشح الطعام وصارت الحكومة توزع المأكولات على سكان موسكو ولينينغراد ، فلا يكفي ماتوزعه لسد الاود واشباع البطون

فقال له تروتسكي : « ماذا تريد ؟ ! هل تريد ان يجوع الجنود في الخنادق ، ليشبع الذين يدخلون السرور على القلوب ! وهل هذا وقت المسارح ، ام هو وقت الدفاع عن استقلال البلاد ؟ ! »

قصة عائلة بورجيا

كلما ذكرت عائلة « بورجيا » تمثل الناس الرعب والقسوة والاستهتار بالارواح والعقائد

عائلة « بورجيا » تولى أفراد منها مناصب « البابوات » وجلسوا على عرش الفاتيكان ، وقد كتبت مؤلفات عديدة عن شذوذهم ودسائسهم ونفاقهم وختلهم . كل كتاب جديد يحاول صاحبه ان يزيد فيه من الفظائع والمنكرات . لكن رجال التاريخ قد فطنوا أخيراً الى ان الكثير مما نسب اليهم لا حقيقة له . على ان ذلك لا يبرىء أفراد تلك العائلة الجهنمية من الاثم والفجور والطغيان

لهذا تولى كاتب حديث هو المستر « كوليسون مورلى » تمحيص ما نسب الى عائلة بورجيا ، فرجع الى الوثائق الرسمية ومؤلفات معاصريهم ، وخرج من بحثه بحقائق نورد لك طرفاً منها على سبيل المثال

لما صار البابا الكسندر السادس رأساً للكنيسة الكاثوليكية ، كان أول شيء فعله هو طلاقه من زوجته « جوان » والدة أولاده الثلاثة الذين اشتهروا في التاريخ شهرة ابليس وهم : سيزار ولوكريشيا وجيوفر

ثم عاش مع خليلته « جوليا فارنيس » في الفاتيكان ، ولم يأنف من ظهورها الى جانبه في المآدب والاحتفالات . وقد تهكم أهل روما فسموها « زوجة المسيح »

وكان من نتيجة نفوذها أن صار شقيقها كاردينالا ، ثم ارتقى عرش البابوية باسم « بولس الثالث » وأصبح الفاتيكان في عهد الكسندر مرقصاً ونادياً للعب القمار

سهر الاغنياء والنساء فيه الى قرب الفجر
ويبركهم التعب فينصرفون ، إلا البابا فانه
كان لا يتعب ولا يمل ، وكثيراً ما واصل
الليل بالنهار

أعجب من هذا أنه لما تزوجت
وكريشيا من زوجها الأول « جيوفاني
سورزا » ، دعي الى العرس جميع أصحاب
الحيثيات في روما ، هم وزوجاتهم وبناتهم
لكن لم يسمح بدخول قصر « سان ماركو »
لغير النساء والفتيات ، واضطر الرجال الى
الانتظار ساعة قبل أن تفتح لهم الابواب .
ولما دخلوا قيل لهم إن حفلة العرس قد
انتهت

وقد وصف القصصي المشهور « بوكاشيو »
هذه الحفلة وصفاً يدل على براعة في التورية
والتهكم

ولما أعلن « سيزار » الحرب على امراء
« روماجنا » اضطر والده الى مصادرة
الكرادلة ، فكان يقبض على الاغنياء
منهم بحجة أنهم يهود متنكرون ، وانشأ
وظائف جديدة وباعها بمبالغ طائلة

كاتب يسرق خالدة أديب

كنا نظن أن السرقات الادبية تشيع
بيننا نحن المصريين . وكنا نلتمس العذر
للذين يسرقون لانهم في بداية النهضة ،
ولانهم قد يجدون أنفسهم أمام أعمال جليلة
تغري بالسطو . وكنا كذلك نعتذر عن عدم
ضبط المسروقات في حينها ، لتقهقر صناعة
النقد ، نتيجة لضعف الحركة الادبية وقلة
القراء

فما بال القارىء لا يضحك معنا لانعكاس
الاحوال ؟!

نعم ، انعكست الاحوال فصرنا نجد
كتاباً من الغربيين يسرقون ، ويسرقون
كتاباً من الشرقيين

هذا عجيب وايم الحق ! فقد سطا كاتب
انجليزى على مذكرات الكاتبة التركية « خالدة اديب » فالف عن شخصية مصطفى كمال كتاباً سماه « الذئب الأغبر » واليك ما قالته الآنسة « لويز مورجان » عن سرقته تلك :

« كنت أتمنى لو ان « الكبتن ارمسترونج » قد أعطى « خالدة اديب » ماهي أهله من شكر وثناء ، وهي التى أخذ من مذكراتها معظم مادته وكثيراً من مناظره ، لكنه للاسف أشار اليها بين الذين رجع الى مؤلفاتهم ، على انها يجب أن تقرأ مذكراتها لتصحيح ما ورد في كتابه من أخطاء »

ومما يزيد الطين بلة ، ان الكاتب الانجليزى وصف الموقف الاخير الذي وقفته خالدة أديب بازاء مصطفى كمال قبيل نفيها ، فقد حرفه وكذب فيه عليها وعلى التاريخ

معلومات شتى

— اكتشفت مقبرة فى حوش دار بيلدة موهنجودارو فى الهند وثبت منها ان تقديم القرابين من البشر كان معروفا فى الهند قبل ٥٠٠٠ سنة

— انتشرت أجهزة التثليج الكهربائية في امريكا ومع ذلك لا يزال يباع من الثلج كل عام ما يزن ستين مليون طن

— امكن تأليف كلب الماء لدرجة انه يعرف اسمه ويجيب بالمجيء اذا نودي به

— ثبت بالفحص أن ماء المحيط الهادي يحتوي من الاوكسيجين اقل مما يحتويه ماء المحيط الاطلنطي

— لوحظ بافريقا الجنوبية ان الثيران كلما كبرت قصرت قرونها وزاد سمكها

— اول ما عرف الانجليز الارز كان في سنة ١٦٩٤ اذ جاء به قبودان وهو عائد من رحلة له الى مدغشقر

— قاس احد العلماء الغربيين قوة الرعد فقدر ان وميض البرق معدل قوته مائة مليون فولت

— جميع القرود تسكن الاشجار ما عدا الغوريلا

— اصدرت مصلحة الزراعة بالولايات المتحدة كتابا لتعليم الطهي وقد جعلت منه طبعة خاصة بحروف برايل لتعليم العميان

— تحتكر حكومة السوفييت بروسيا صناعة الطب في بلادها وتقول احدى الصحف الامريكية انها انفقت في السنة الماضية ٩٨٧ مليون دولار على الشؤون الصحية وهذا يدل على سوء الحالة الصحية في تلك البلاد

فى سباق الخيل

تتخذ في سباق الخيل حيل عجيبة لزيادة سرعة الجياد حتى تفوز بالجائزة الأولى ، وقد ظهرت في بلادنا بعض هذه الحيل ولقى الذين لجأوا اليها عقاباً أقله الطرد من السباق . وفي استراليا بدأ البعض يعمدون الى حيلة عجيبة وهي وضع بطارية كهربائية خفية فوق ظهر الجواد بشكل لا يرى وبحيث تحدث الرجة الكهربائية للجواد فيضاعف سرعته ويكفى (الجوكى) أن يضغط بفخذيه على تلك البطارية الخفية لتحدث ذلك الاثر

في عالم الطيران

هل يزاحم الانسان الطير بجناحيه في الهواء

يخطو الطيران في هذه السنين الاخيرة خطوات واسعة نحو التقدم والكمال. فمنذ نهاية الحرب والاخصائيون في فنون الطيران لا يفتأون يبحثون وينقبون عن مستحدث الوسائل التي ترتفع بالطيارات الى ذروة السرعة وطمأنينة الركاب

ولكن عالماً فرنسياً جليلا يدعى الاستاذ انطوان مانيان، وهو المستشار الفني لوزارة الطيران الفرنسية، يبشر العالم الآن بنوع جديد من الطيران ويقول ان هذا النوع سوف يتفشى في السنين المقبلة تفشياً كبيراً، بل يؤكد أنه لن تمضي سنتان او ثلاث حتى يمتلىء الجو بالآدميين الذين يخترقون أجواز الفضاء طائرين باجنحة يزاحمون بها الطير في الهواء

ولقد تحدث احد الصحفيين الى هذا العالم الجليل في صدد الطيران بالاجنحة فقال له:

« اني استطيع أن أعلن — كنتيجة لدراستي للطيور — ان في وسع الانسان ان يحلق في الجو إذا تزود بجناحين مسطح الواحد منهما بين اربع وخمس اقدام مربعة، وإن في طوقه ان يطير في الفضاء مستعيناً بقوته فقط، اذا هو تمكن من ان يحرك جناحيه ما بين ثلاث عشرة وعشرين مرة في الثانية



تمثل هذه الصورة تجربة جناحين ابتكرهما أحد هواة الطيران في ألمانيا ليطير بهما دون مساعدة موتور

« على انه من المستطاع ان يحمل المرء محركا صغيراً اشبه بمحرك الموتوسيكل فيغنيه عن اجهاد نفسه ويقوم عنه بتحريك الجناحين بالسرعة المطلوبة فتبقى يداه وقدماه طليقة ويمتع بنزهة في الجو طالما حسد الطير عليها منذ قديم الزمن، هذا ويشترط ان لا يزيد وزن الطائر والمحرك عن ٢٢٠ رطلا، والا وجب ان يكون مسطح الجناحين اوسع مما سبق ذكره

« لقد درسنا وتفهمنا جيداً طرائق الطيران بالاجنحة إلى حد اقتنعنا معه بانه قد اضحى من الميسور جداً أن يطير الانسان في الجو مستعينا بجناحين سواء استعان بمحرك ام لم يستعن به

« ولست اعني بذلك ان الاداة اللازمة لهذا الغرض معدة بل اقول ان المبدأ الذي تشاد عليه قد تحقق، فلم يبق إلا ان يتقدم بعض ذوي المال الى اخراج الفكرة الى حيز العمل وموالاتها بالتحسين، واني أؤكد من الآن أنه لن تقوم اية عقبة في سبيل تحقيق هذه الفكرة وابرازها

« واني واثق اشد الثقة بانه لن يمضي عامان او ثلاثة حتى نرى في الجو رجالا ونساء يحلقون هنا وهناك يزاحمون الطير والطيارات

« اما الجهاز المطلوب فلا يزيد على جناحين بسيطين ومقعد يجلس عليه الطائر وعارضة ملحقة بالمقعد يثبت فيها المحرك الصغير و.. شيء من الجرأة..

« وقد تسألني لم لا اشيد جهازاً من هذا النوع فاقول لك ان الحكومة قد عهدت إلي اخيراً باجراء تجارب اخرى كما ان محاضراتي واختباراتي وعملي في « كوليج دي فرانس » تستغرق وقتي كله »

والحقيقة ان الاستاذ انطوان مانيان لا يقوم بوظيفة المستشار الفني لوزارة الطيران الفرنسية فقط، بل يقوم باجراء كثير من التجارب والقاء عديد من المحاضرات في « كوليج دى فرانس » التي تعتبر من ارقى المعاهد العلمية لا في فرنسا فقط بل في العالم كله

ولقد شرح هذا الاستاذ نظريته لاساتذة هذه الكلية وكبار علمائها الاخصائيين فأيدوا وجهة نظره واقتنعوا بما ادلى به من براهين على صحة نظريته

فحبذا اليوم الذي يتحقق فيه هذا الامل

القرود توظف

في البنوك

يوجد في الهند الصينية الفرنسية وفي بلاد سيام نوع من القردة كثير الذكاء سريع التدريب هادىء الطبع يميل الى معاشرة الانسان حتى ان بعض مروضي الوحوش درب عدداً منها على شق الامور فقامت هذه القرود باداء ما تعلمته بذكاء نادر قل أن يصدر من حيوان

وقد علموا عدداً من هذه القرود فرز النقود في المصارف . لان العملة الفضية الزيفة في مدينة بنجكوك في سيام بلغت من الكثرة ما روع الحكومة نفسها . ولذلك ابتاع معظم البنوك في هذه المدينة قروداً مدربة تدريباً تاما على فرز النقود بطريقة دقيقة في الغرابة

فعند ما تصل الى البنك كميات النقود الفضية يضعها الصراف أمام القرد الفراز فيتناولها هذا الحيوان قطعة قطعة ويعض على كل واحدة منها باسنانه . فاذا كانت مزيفة تركت أسنانه فيها أثراً فيضعها جانبا . واذا لم تترك اسنانه أثراً في قطعة النقود أيقن انها من الفضة الخالصة التي لا زيف فيها فيضعها مع النقود السليمة

ومما يدعو الى العجب أن هذه القرود قلما تخطىء في عملية الفرز هذه . ولذلك يبلغ سعر القرد منها نحو مائتي جنيه يدفعها البنك عن طيبة خاطر . لان هذا «الموظف» النشيط يؤدي عمله بكل ذمة وأمانة دون أن يتقاضى راتباً . فهو يكتفي بالاكل والشرب . واذا كوفىء يوما فيكافأ ببعض قطع من الحلوى أو الشكولاتة أو النقل مثل الجوز واللوز والبندق وغير ذلك

شيء من كل شيء

امرأة اسبانية لها ٤٥ ابناً وحفيداً

توجد في قرية قريبة من مدينة مدريد عاصمة اسبانيا امرأة عجوز اسمها السنيورا باولا تعد أخصب امرأة في أوربا بل في العالم بعدد من أنجبهم بطنها من البنين والبنات حتى أصبح لها الآن ٤٥ بين أولاد وأحفاد وأبناء أحفاد وهم متفرقون في أنحاء البلاد الاسبانية . وعند ما يأتي يوم عيد السنيورا باولا يقبلون اليها من كل فج ليقدموا لها تهانئهم بالعيد السعيد مشفوعة بالهدايا العديدة

ولم تزل هذه العجوز قوية البنية متينة العضل ذات ذاكرة غريبة لأنها تعرف كل واحد من ذريتها باسمه وتحفظ مهنته وما يعمل ، فاذا كان صغيرا تعرف الدروس التي يدرسها والفصل الذي هو فيه . واذا كان كبيراً رددت عليه صناعته وشددت عزيمته لكي يبرز فيها على أقرانه

ومن غريب أمرها أنها متأكدة بانها ستظل حية حتى يبلغ عدد ذريتها المائة فتتمتع بمشاهدتهم وتبارك هذا النسل الصالح قبل أن تغمض عينيها الى الابد وتواري في تلك الحفرة التي اليها مصير كل حي في هذا الوجود



٣٨٠ مليون فتاة بدون زواج

يظهر أن الطبيعة تنتقم من الانسانية لكثرة شرورها وآثامها وتريد أن تضع حداً للحروب الطاحنة التي يشنها الانسان على أخيه الانسان فقللت من الذكور منذ أكثر من عشر سنوات لدرجة أنه أصبح في العالم ٣٨٠ مليون فتاة لا يجدن لهن أزواجاً

فيوجد في الولايات المتحدة الامريكية ١١ مليون فتاة من هؤلاء . وفي المانيا عشرة ملايين . وفي فرنسا ثمانية ملايين . وفي انجلترا أربعة . وفي ايطاليا ثلاثة . وفي اسبانيا مليونان ونصف مليون

ولكن علماء الاخلاق مع اعترافهم

المتحف الفاشيستي

[...] الشيء في روما متحف فاشيستي يمثل الفاشيست منذ نشأتها الى الوقت الحاضر وتجتمع فيه دلائل على الاضطهاد الذي لقيته أولا ثم الفوز الذي وصلت اليه ، وقد افتتح السنيور موسوليني ذلك المعرض لمناسبة الاحتفال بمرور عشر سنوات على حكم الفاشيست . وتمثل هذه الصورة جانباً منه

الغلام الفارس

كليم نلسن غلام استرالي في الثالثة عشرة من عمره وقد برع في ركوب الخيل منذ كان عمره تسع سنوات وحاز الآن قصب السبق في ثلاث مسابقات للبطولة و ٩٤ جائزة أولى و ٤٣ جائزة ثانية و ٦ جوائز ثالثة و ٨ كؤوس فضية . وتمثله هذه الصورة وسط جوائزه





قطة عمرها الفا سنة

قطة مصرية محنطة يقدر عمرها بالفي سنة وهي من القطط التي كان قدماء المصريين يعبدونها نقلت أخيراً بالطيارة من هولندا الى مطار كرويدن ولكن موظفي الجمرك حجزوها حيناً حتى ثبت أن عمرها أكثر من مائة سنة فحصلوا عليها الرسم المقرر . وتمثلها هذه الصورة في المطار

زيادة النساء على الرجال في العالم المتمدن يعتقدون أن سبب احجام الشبان عن الزواج يدل على الاكثر ان الحرية التي يتمتع بها الفتيات والنساء بعد الحرب العظمى مما جعل الجنس اللطيف يبتذل ابتذالا أمات في قلوب الرجال الميل الى إنشاء العائلة وتكوين الاسرة

الخشب غذاء للانسان

قدم الكيمياوي الالماني الشهير الدكتور فردريك بيرجيوس الى معهد العلوم والمعارف الالمانية بياناً ضافياً عما وصلت اليه ابحاثه الكيمياوية بشأن تحويل الخشب الى غذاء صالح تهضمه المعدة وتتمثله بسهولة

وقد أكد في بيانه أنه تسنى له بالطرق الكيمياوية جعل الخشب اكثر تغذية للجسم من الشعير والقمح والبطاطس وغير ذلك من الحبوب المحتوية على كميات من الفيتامين

وزاد على ما تقدم أنه لو عملت الحكومة الالمانية برأيه وقامت بتحويل الاخشاب الكثيرة الموجودة في غاباتها الى مواد غذائية أمكنها الاستعاضة بواسطتها عن اربعة ملايين طن من القمح والحبوب تستوردها سنويا من البلاد الاخرى وتكلفها ملايين الجنيهات

فهل سنأ كل الخشب يوما ما كما يؤكد لنا هذا العالم الكيمياوي ؟

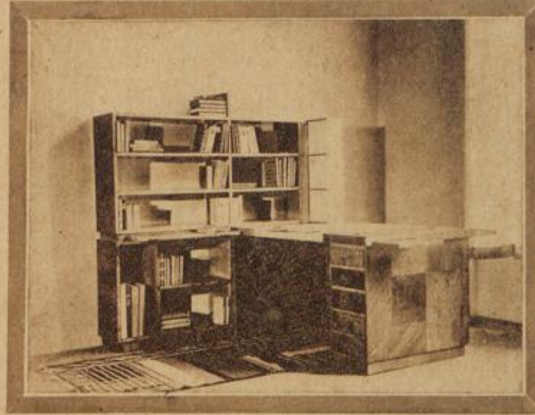
هذا ما لاريب فيه حسب تأكيد الدكتور فردريك الذي يختم بيانه بما يأتي : « ليس ببعيد ذلك اليوم الذي يعمل فيه العالم كله بطريقتي هذه ويستعيض عن الحبوب بخشب الغابات المجهز بالطرق الكيمياوية الخاصة »

أحدث الاثاث

لعل الابتكار في صناعة الاثاث اكثر منه في غيره وتجد العاملين في هذه الصناعة يبرزون كل يوم جديداً منها. والميل المتغلب عليهم هو جعل قطع الأثاث بسيطة وعملية مريحة في آن واحد بحيث لا تشغل حيزاً كبيراً نظراً لضيق المساكن الحديثة. ولما كانت صناعة الأثاث في مصر في ارتقاء متواصل فانا ننشر على هذه الصفحة صور أحدث نماذج الأثاث في أوربا لعل فيها ارشاداً للصناع وفائدة لجمهور القراء



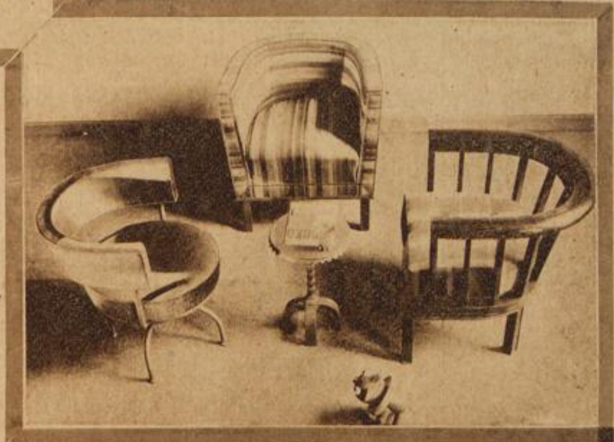
كرسي للقراءة مع قائم للتدخين وكرسي آخر صغير وقد جعلت عمدها من المعدن المطلي بالنيكل



مكتب وجيه رغم بساطته والى جانبه مدرج للكتب



دولاب صغير حفرت في وجهته رسوم وأريكة صنع ظهرها من الخيزران



ثلاثة كراسي بأذرع وهي مريحة للغاية وأمامها منضدة صغيرة للتدخين

الاشتراكات

لا تعتمد ادارة الهلال الاشتراكات الا اذا كانت بموجب ايصالات رسمية مختومة بختم الادارة وموقعة بامضاء مديرها

امتياز شراء الكتب

من مطبوعات دار الهلال

ابتداء من أول أغسطس الى آخر نوفمبر لن تقبل الكوبونات في مكتبة الهلال بالفجالة

ولا بد في هذه المدة من ارسالها بالبريد الى دار الهلال نفسها بوستة قصر الدوبارة بمصر

الى مشتركينا

نرجو من حضرات مشتركينا الكرام اذا لم يصلهم عددهم الاسبوعي في ميعاده ان يخبرونا في الحال وليس بعد مضي مدة وسوف نضطر مع الاسف الى اهمال الشكاوى المتأخرة

فى افريقيا الشمالية

تعلن دار الهلال أنها في حاجة الى وكلاء لتحصيل الاشتراكات ومتعهدين لتولي بيع مجلاتها « الهلال . المصور . كل شيء . الفكاهة . الدنيا . الكواكب . ايماج سني إيماج » في جهات افريقيا الشمالية (الجزائر - تونس - مراكش) ويشترط ان يدفع الطالب — سواء أرغب في بيع المجلات او وكالتها — تأمينا نقديا يتفق مع الشروط الموجودة لدى الادارة

فعلى من يرغب القيام بالمهمتين (البيع والوكالة) أو أحداهما ان يخابر الادارة رأسا بشأن الشروط لتطلعه عليها، ولا يقبل من المتقدمين الا الذين يقيمون في تلك الجهات

عنوان الادارة : — بوستة قصر الدوبارة بمصر —

AL HILAL - Poste de Kasr-El-Doubara
LE CAIRE (Egypte)



... هذه المجموعة ان يذكر اسمها كاملة ... ملونة ... منعا للخلط بين هذه المجموعة والمجموعة القديمة

صديق القارئ

شعور حي

يقول (م . ا) . في خطاب له انه توفي له صديق عزيز من الادباء المعروفين ولشدة حزنه عليه لم يقو على حضور جنازته ولا تعزية اسرته . وبعد حين توفي والد أحد معارفه فلم يجد مانعا من أن يقوم بواجب العزاء ولكن شقيق صديقه الاول قابله في سرادق المتوفى الاخير فلم يؤنبه لانه لم يعزه في أخيه غير أن مظهره يدل على تأثره من ذلك . ويقول (م . ا) انه لايزال ضميره يؤنبه على أنه لم يقم بواجبه نحو صديقه المتوفى ولكنه يعود فيذكر انه ما كان يمكنه ذلك لشدة حزنه عليه . ولا شك أن هذا شعور حي يشكر عليه ولكن كيف يدري أخو صديقك المتوفى وبقية أسرته انك قصرت في الواجب عن مغالاة في الوفاء ؟ انهم قد يحسبونك على العكس غير وفي لصديقك فالأجدر بك أن تصارحهم بالامر . واعلم أن دقة الشعور الى الحد الذي تصفه والذي يحول بينك وبين التعزية في صديق عزيز عليك هي في الحقيقة ضعف لايليق بالرجل

حفظ الكرامة

يشكو (ل . . .) – كما وقع في خطابه – من ان زملاءه في القلم بالديوان الذي يشتغل فيه اعتادوا ان يمزحوا معه مزاحا قد يكون مقبولا في بعض الاحيان وغير مقبول في أكثرها . ويقول انهم لايحملون أية كلمة منه على محمل الجد حتى وإن كانت متعلقة بالعمل ، وقد ضاق ذرعا بهم ولا يدري ما ينبغي له ان يفعل . وقد تصورنا حالة (ل . . .) من خطابه الموجز ولسنا نجد ما نقول له سوى المثل المعروف : «الصيف ضيعت اللبن» فانه يظهر لنا انه هو الذي دعاهم الى المزاح الثقيل معه ومن العسير عليه الآن أن يسترد كرامة ضيعها والخير له ان يلتمس النقل الى قلم آخر بين زملاء جديدين يبدي لهم جانب الجد من أول يوم

سوق الكتب

يقول الأديب (ا . ي) في خطاب له انه لاحظ وهو جالس على القهوات ان باعة الكتب المتجولين يعرضون الكتب – وبعضها قيم لادباء كبار – بأثمان زهيدة لايظنها توازي ثمن الطبع ومع ذلك قل أن يجد أولئك الباعة مشترين للكتب . ويسألنا (ا . ي) بعد ذلك هل هناك أمل في نهضة التأليف والترجمة مع تلك الحال ؟ وجوابنا على ذلك واضح في نفس سؤالك فقد ذكرت (القهوات) فاعلم انها في مصر ألد اعداء الكتب وأشد خصوم الاطلاع واذا كان المتعلمون جميعا يشاركون الجهال في ملازمة القهوات وقت فراغهم فمتى يقرأون الكتب بل ماحاجتهم اليها ؟ ان حب الاطلاع ضئيل في مصر ويا للاسف مع انه على عكس ذلك في الامم الغربية التي قد تطبع من الكتاب الواحد مليون نسخة ! وقد يعتذر عن ذلك بالامية المنتشرة في بلادنا ولكنه عذر واه في الحقيقة فان طائفة المتعلمين لو كانوا يحبون الاطلاع ويقبلون عليه بدلا من الجلوس على القهوات (لقتل الوقت) لطبع من الكتب اضعاف مايطبع الآن ولقامت نهضة صادقة في التأليف والترجمة

اعتلال الأعصاب

كان (ا . ا) – كما يذكر في خطابه أول فصله دائما أثناء الدراسة وكان في

...به مخايل الذكاء ، ولكنه لا يحب له ...كماش في المستقبل لضعف أعصابه مثل ... ويخيل الينا ان ضعف أعصاب (ا.ا) ... امر طارىء عليه وما دام كذلك فلا ... في الامكان معالجتـه بواسطة الاطباء ... الاخصائيين . أما طفلك فما عليك الا ان ... كل الاسباب التى تذكر انها كانت ... فيما أصابك ولتكثر من (الفوسفور) ... غذائه ولتبعد به عن المشاحنات وعن كل ... مثير الاعصاب ولا تجعله كثير الخجل ... من الناس

العزلة عن الناس

يقول (ا.ا) في خطاب له إنه عاشر ... من مختلف الطبقات والمذاهب فلم ... من عشرتهم سوى الكدر والضرر ... أخلص لاصدقاء كثيرين فلم يقابلوا ... بمثله ولذا عزم أن يعتزل الناس ... ويعيش لنفسه وامرته فقط ، ويسألنا ... في ذلك ونحن لا يمكننا أن نقرك على ... الرأي ومهما ساءك من اتصالك بالناس ... ينبغي لك أن تسيء ظنك بهم إلى هذا ... الذي يدعوك إلى طلب العزلة عنهم ... شك انك إذا أعملت فكرك وذاكرتك ... لوجدت من الناس من هو صاحب ... ومروءة . على أنك لن تقدر أن تعتزل ... أصلا كما تقول فانك مرغم على ... عشرتهم والاتصال بهم . وإن هي – كما ... قولنا – إلا نزعة وقتية آثارها كدر وقتي ... تلبث أن تزول

مصر منذ ربع قرن

عن

المؤتمر الاسلامي

في ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٠٧

اجتمعت اللجنة التأسيسية لمشروع المؤتمر الاسلامي بعد ظهر اليوم في منزل سماحة السيد محمد توفيق البكري وجرى أول عمل فيها وهو انتخاب الرئيس والوكيلين وأمين الصندوق والسكرتير، فوقع انتخاب الرئيس على حضرة صاحب الفضيلة الشيخ سليم البشرى وانتخاب الوكيلين لسماحة السيد توفيق البكري وسعادة حسن واصف باشا وانتخاب امانة الصندوق لعزتلو احمد تيمور بك (باشا) والسكرتير لحضرة عزتلو عمر بك لطفي

وبعد ذلك انتدبت اللجنة كلا من حضرات سماحة السيد البكري وسعادة حسن رفقي باشا والشيخ علي يوسف وابراهيم بك الهلباوي ورفيق بك العظم وعمر بك لطفي لتحضير مشروع المؤتمر وبيان موضوعه ووسائل تنفيذه ومتى أتمت عملها دعيت اللجنة التأسيسية للنظر فيه

توقف البنك العقارى عن التسليف

في ٢١ نوفمبر

توقف البنك العقاري عن تسليف النقود مع ان بخزانته ٨٠٠ الف جنيه لان الحكومة المصرية لها عليه من أقساط الدائرة السنية نحو ٦٠٠ الف جنيه، فالمستشار المالي السابق كان قد اتفق مع البنك على أن يؤجل طلب هذ المبلغ الى أن تنفرج الازمة المالية فيستطيع البنك أن يسلف هذا المبلغ . ويكون منه بين أيدى الاهالى مبلغ تتداوله الايدي . ولكن المستشار الجديد رأى قلة النقود في الخزانة لان الاحتياطي كله من الاسهم الخاسرة . فطلب المال من البنك فأخاف هذا الطلب جميع البنوك خوفاً عظيما لان البنك العقارى يمنع عن السوق مبلغاً عظيما هي بحاجة اليه الآن فاتفق مدرو البنوك على ان يباحثوا السير الدن غورست في هذه المسألة

دار التمثيل العربي

في ٢٢ منه

تمثل الليلة في دار التمثيل العربي رواية « الجرم الخفي » وللممثل الشهير الشيخ سلامة حجازي أهم الادوار وتطرب الحضور في خلال الفصول الموسيقى الوترية ثم تعرض الصور المتحركة

الجمعية الجغرافية

في ٢٣ منه

تعقد الجمعية الجغرافية في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم اجتماعاً في قاعة مجلس الشورى فيلقي سعادة اباتي باشا خطاباً موضوعه من القاهرة الى دمشق

القرض المصري

في ٢٣ منه

قالت جريدة الايكونومست ان الحكومة المصرية لم تعدل حتى الآن عن مشروع السير كوربت المستشار المالى السابق لعقد قرض للحكومة المصرية . ولكنها لا تختار الظروف الحاضرة لعقد ذلك القرض

مدرسة مصطفى كامل

في ٢٤ منه

وزعت ادارة مدرسة مصطفى كامل أوراق الدعوة على الوجوه والاعيان والعلماء لحضور الاحتفال العلمي الذي تقيمه في الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ٢٩ الجاري في محلها بمرجوش بسراي السلحدار . وذلك بمناسبة توزيعها الجوائز على نوابغ الطلبة وسيلقي سعادة مصطفى باشا كامل خطبة في موضوع التربية والتعليم

نقل الكسوة

في ٢٥ منه

يحتفل بعد ظهر اليوم بنقل الكسوة الشريفة من الخرنفش إلى مصطبة محمد على حيث تعرض كل الليل فتذهب اورطة من الجند مع موسيقاها وتلامذة المدرسة الحربية للسير أمام الكسوة . وفي المساء تقام حفلات الاذكار فى المصطبة . ويقابل سعادة محافظ العاصمة المدعوين من وجوه القوم وأعيانهم وتوزع الحلوى على الحاضرين ، وفي صباح غد يحتفل بنقل الكسوة من المصطبة الى المشهد الحسيني حيث تودع إلى أن يسافر المحمل ويرأس الجناب العالي الخديو هذا الاحتفال يحف به حضرات نظار حكومته والأمراء والعلماء

عودة الغازى

٢٦ منه

وصل أمس إلى العاصمة دولة الغازى أحمد مختار باشا في قطار خاص ومعه حاشيته الملكية والعسكرية ، فقابله على المحطة بعض العلماء والوجوه والاعيان وأحد رجال التشريفات وتوافد الناس اليوم للسلام على دولته في قصر الاسماعلية

الجمعية الطبية

في ٢٧ منه

تعقد الجمعية الطبية فى صباح غد جلسة في أوتيل ادن بالاس فيتلى خطاب من الدكتور لورته رئيس كلية ليون الطبية في وجود آثار الزهرى بمومياء قديمة . وكان الاطباء يظنون ان هذا الداء انتشر في العالم من اميركا فاكتشاف الدكتور لورته من الاكتشافات الطبية العظيمة

الانتخابات

في ٢٨ منه

بدأت الانتخابات للجمعية العمومية في قسمي مصر العتيقة وبولاق . وغداً يجتمع المندوبون للغاية نفسها في شبرا والموسكي والازبكية . والظاهر ان الجمهور يهتم الآن بهذه الانتخابات اهتماماً أكبر مما كان عليه في الاعوام السالفة

العصامية : حيرة شبابنا

أحدثت الآراء التي نشرناها لثلاثة من رجال الأعمال عندنا عن العصامية أثرها الطيب بين الشبان ، بدليل ماتلقيناه من رسائل عديدة ، وان يكن بعض هذه الرسائل قد ألح أصحابها في أن نبسط القول في العصامية ماهي ، ضاربين الامثال على أنها وسيلة يبلغ بها المرء غايته ويحقق مطامعه

لاحاجة بنا إلى شكر من بعثوا يحمدون لنا اهتمامنا بمعضلة من المعضلات ، ونعنى بها مستقبل شبابنا الذى أصبح مهدداً بعد أن أغلقت أبواب الوظائف الحكومية ، ذلك لأن واجبنا الأول هو العناية بالمسائل الحيوية وتلمس العلل ووصف العلاج . والجدير بالشكر هم أولئك الثلاثة من مفكرينا الذين وضعوا أصابعهم على مكمن العلة ومصدر الداء

وإجابة لرغبة الكثيرين في الادلاء برأينا الخاص في موضوع العصامية ، نحب أن ننشر خطاباً واحداً يمثل حيرة الشبان في مصر ، وانها لحيرة لها مبرراتها ، واذا كان ثم من يلام فليسوا هم الشبان . فللوسط والتربية العائلية ولظروف الأحوال وروح التواكل التى خلفها لنا الماضى — ولاشياء أخرى يرجع السبب في حيرة شبابنا . وهاهو



اميل زولا

الخطاب بعد اختصاره مع المحافظة على جوهره وأسلوبه :

«حضرة رئيس تحرير مجلة «كل شيء»

«بعد الاحترام ، تصفحت مجلة «كل شيء» اليوم ووجدت في أحد ابوابها كلمة عن العصامية فقرأتها حتى آخرها ولم أجد نصيحة جدية ينسج على منوالها شاب واحد وحبذا لو أبان كل كاتب في هذا الباب اى طريق أو مسلك او مهنة يمكن للشاب أن يزاولها فانا واحد من الشبان العديدين درست حتى البكالوريا وآثرت بعدها النزول في هذا



نابليون الاول

الميدان مع والدى تاجراً ومزارعاً ، ولا زلت أندم وأحسد الموظف على حسن حظه لضيق السبل في وجه امثالى وبحثى عن الاعمال الحرة التى تغني عن وظائف الحكومة فلم اهتد الى طريق ناجع فدلونا حقا على الطريق المثلى واسدوا لنا النصائح القيمة وتفضلوا بقبول وافر احتراماتي

منفلوط — مصطفى هارون

***

إذا عرفنا ما هي العصامية ، وصلنا إلى لباب الموضوع وكفينا أنفسنا مؤونة الاطالة ولم يبق إلا أن نسوق أمثلة من الحياة ومن التاريخ تستنهض الهمم وتقوى الآمال في النجاح

الرجل العصامي هو الذي ينشىء من لا شيء مجداً ، ويصل الى النجاح من طريق الفشل ، يعلم أن الخيبة تنتظره ، وان سنة الحياة تقضي بالجهاد المستمر — الجهاد في حالتي البؤس والنعيم ، لأن الدأب والنضال من المنشطات فوق أنهما يجلبان السرور أو ينقذان من الملل والسآمة وركود القوى

والعصامية هي أن ينشىء الرجل نفسه ويتخذ الاهبة لسفر طويل في بيداء الحياة ، ويعد العدة لمغامرة خطرة يقدم عليها كما يقدم صياد الوحوش على الغابة لا يعلم ما فيها ، لكنه يدخلها مستجمعاً عزمه يقظاً مرهف الحواس ، كأن كل جارحة فيه عيناً ترى وأذناً تسمع ، قد طرد الخوف ونفى عن نفسه الجبن فاذا أصابه مكروه لم ييأس ، يستأنف الكرة بعزم وأمل

فالعصامية على ذلك صفات خلقية ، يمكن أن يدرب المرء نفسه عليها ، وفي المقدور غرسها بالرياضة وهناك طرق قويمة لتربية الارادة ، يجب أن يأخذ بها المرء نفسه بلا هوادة

قد يحاول المرء الاشتغال بالزراعة والتجارة فيخفق ، لكنا نعتقد أنه يخرج من التجربة أحسن منه قبلها

ولعل ما ينقصه لادراك النجاح هو



وليم شكسبير

...ة النجاح ، هو اصراره وعناده على أن ...ق لنفسه بنفسه طريقاً في الحيــاة رغم ...ت والعوائق

...أصبح أن يعول الانسان على أحد في هذه ...ـ لا الوالد ولا الوالدة ولا الصديق ... إلا العطف والنصيحة والتشجيع ...المعونة الثانوية في الضراء) . هناك لذة ... في أن تتغلب على الصعاب ، والمرتقى ... يحتاج إلى همة الجبابرة وارادة الافذاذ ومتى كانت للمرء أخلاق العصامي ، وفي ... بالمران وتقوية الارادة أن يــكون ... ، فلن يجد مخلوقا يرسم له الطريق ... العكس ، انه سوف يحتقر جميع ... ولا يطاوع غير وحي عقله وهدى

...عصام سودت عصاما

وعلمته الـــكر والاقداما

هذا بيت من الشعر حفظناه جميعاً في ... ، لـكنا غفلنا عن جليل ما احتواه ...حقيقة . كل العصاميين اعتمــدوا على ... ، وكلهم تحملوا الآلام وعاشوا على ... وشربوا من الـكأس المريرة حتى ... ومع ذلك فقد أصروا على النجاح ...وا

... على الشبان أن يعلموا ان فرص الحياة ... وهي في متنــاول من يسارع إلى ...ها اليوم أو غداً أو بعد غد

محمد علي الـكبير منشىء مصر الحديثة ... جليل ، ونابليون عصامي الى حد ... وعبد الرحمن الناصر الأمير الاموي ... استقل بالاندلس بعـد هروبه من ... عصامي . هؤلاء عصـاميون من ... الافخم . ولا يقل عنهم شكسبير ... ارتفع من خادم يقبض على أعنة خيول ... خارج المسرح ، إلى أكـبر كاتب ... يتهافت النبلاء على صداقته . واميل ... القصصي الفرنسي كان يشتري بنصف ... اليومي روايات يقرأها على ضــوء ... في شوارع باريس جالساً على الأرض ، ... زغلول عصامي ، ارتفع من أزهري بسيط إلى زعيم كبير ، وهكذا شأن كثير من المشاهير والابطال

فهل رسم لهم انسان طريق النجاح ؟!

كلا ، انهم هم الذين ساروا في الطريق التي يحبون ، وهم الذين اتخذوا من الفشل بعد الفشل وسـيلة للنجاح ، وهم الذين كافحوا حتى النهاية واحتقروا الآلام ولم ييأسوا من المثبطات ، وكلما كثرت العقبات ازدادوا همة وعزماً

نحن لا نطالب شبابنا بأن يكونوا أبطالا وعظماء . إنما نطالبهم بأن يكسبوا قوتهم خارج وظائف الحـكومة ، وهذا ممـكن وليس من المستحيلات

« غ »



لعبة السهرات : البيضة والمنديل



تتناول بيضة ومنديلا حريريا صغيراً وتريهما للحاضرين قائلا : « ان هـذين الشيئين لا يمكنهما أن يظلا معاً فى مكان واحد لانهما عدوان لدودان، والدليل على ذلك انك ستسعى لمصالحتهما بلف البيضة بالمنديل لترى هل يمكنهما المكث معاً

ثم تمسك البيضة بكلتا يديك وتظهر للحاضرين أنك تحاول وضعها فى المنديل وفى الحال لا يبقى بين يديك غير البيضة . أما المنديل فيختفي ثم تخرجه من احـد جيوبك

والطريقة سهلة للغاية فيكفي ان تأخذ بيضة دجاجة وتفتحها من أحـد طرفيها بمنشار دقيق كما هو ظاهر فى الرسم وتفرغ ما فيها وتبطنها من الداخل بورق رقيق تلصقه على جـدرانها لتجعلها متينة وعندما تتظاهر بلفها بالمنديل تدخل المنديل فى فتحتها دون ان يظهر له اثر وتريهـا للحاضرين جاعلا موضع الفتحة من فوق بحيث تخفي اصابعك الفتحة كما هو واضح فى الرسم

وتكون قد وضعت من قبل فى أحد جيوبك منديلا مشابها أتم المشابهة للمنديل الاول فتخرجه من جيبك وتريه للحاضرين فيظنون انه انتقل الى الجيب بطريقـة سحرية

اين الحمار ؟

لقد أضاع هـذا الرجل حماره . فهل لك ان تدله على المكان الذي توارى فيه الحمار ؟



اين الصيادون ؟

يوجد فى هذا المكان المملوء بالقنا... صيادون فأين هم ؟

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال

اقتناؤها بنصف قيمتها



ترسل مجاناً لمن يطلبها

حباً في نشر مطبوعاتها وتشجيعاً للقراء على اقتنائها تضع ادارة الهلال في كل عدد من أعداد هذه المجلة كوبون تساوى قيمته ٢٠ مليما يمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات مضافاً الى ذلك أجرة الارسال (نفقات طوابع ورزم وخلافه) بواقع ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج

فالكتاب الذى قيمته ١٢ قرشاً يمكن القارىء ان يحصل عليه بارسال ستة قروش مع ثلاثة كوبونات زائداً أجرة الارسال وهي قرش صاغ في مصر وقرشان في الخارج

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد أيضاً

ملحوظتان: ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض مطبوعات الهلال هى الآن تحت الطبع

لا يسري هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجانا الى من يطلبها والرجاء التمييز بينها وبين الكتب التي تصدرها مكتبة الهلال إذ الاولى وحدها هي التي يسري عليها امتياز القسائم

قسيمة تساوي ٢٠ مليما

من ثمن مطبوعات الهلال

٥٠٪

يرفق بالقسائم ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج



وين جبسون

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ــ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠
وعنها ١٢٥ فرنكا او خمسة دولارات . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع الامير
قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل